



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2998

التاريخ: الجمعة 2013/10/4

## الفبر الرئيسي



نتيها هو يدعو الدول العربية  
للتعاون مع "إسرائيل" وتشكيل  
جبهة موحدة ضدّ إيران

... ص 4

## أبرز العناوين



الحكومة في غزة تطالب مصر بموقف رسمي حول تهديدات ضدّ غزة  
الشاباك: حوالي 133 عملية معادية انطلقت من مناطق الضفة وقطاع خلال أيلول/سبتمبر  
السلطة ترسل المزيد من قواتها إلى جنين لملاحقة مسلحين متهمين بالسعي لإعادة الفلتان الأمني  
"الشعبية" تتهم الأونروا بشنّ حرب ممنهجة ضدّ اللاجئين الفلسطينيين وتحذّر من "ثورة جياح"  
عامي أيلولون: نتائج المحادثات مع الفلسطينيين إذا استمرت على حالها ستكون صفرًا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

2. الحكومة في غزة تطالب مصر بموقف رسمي حول تهديدات ضد غزة
3. المحكمة العسكرية في غزة: سجن خمسة من أفراد الأمن التابعين للسلطة بتهمة تعزيز الانقسام
4. وزارة الداخلية في غزة: السلطات المصرية ترفض سفر 17 حاجاً من غزة
5. حكومة غزة تناشد العاهل السعودي التدخل لوقف تجاوزات سلطة رام الله بشأن الحج
6. السلطة ترسل المزيد من قواتها إلى جنين لملاحقة مسلحين متهمين بالسعي لإعادة الفلتان الأمني

### المقاومة:

7. أبو مرزوق: من يصدق أن حماس أخطر على الأمن القومي المصري من الدولة العبرية!
8. الزهار: عباس لا يملك قرار عدم الذهاب للمفاوضات.. خمسة بنود أساسية لإتمام المصالحة
9. البردويل: لا فرصة للقاءات مصالحة بين فتح وحماس
10. الشبابك: حوالي 133 عملية معادية انطلقت من مناطق الضفة وقطاع خلال أيلول/سبتمبر
11. مركزية فتح: السلام يتطلب إقامة الدولة وإطلاق سراح الأسرى
12. "الشعبية" تتهم الأونروا بشن حرب ممنهجة ضد اللاجئين الفلسطينيين وتحذر من "ثورة جياح"
13. معاريف: "الشبابك" يعجز في البحث عن "قناص الخليل"
14. كتائب القسام: المقاومة في حالة تنسيق مشترك.. سنقف بالمرصاد لمن يعتدي على شعبنا
15. أبو العينين: هناك مصالحة أخوية بفتح في لبنان ولا بد من محاسبة من أخطأ في الحركة
16. "ألوية صلاح الدين": سنقف في وجه أي عدوان على غزة
17. "وكالة سما": انشقاق بالجناح العسكري للجان المقاومة وتشكيل لواء باسم "التوحيد"
18. قدس برس: حرب إلكترونية داخل فتح و"هاكرز" يدمرون مواقع لدحلان

### الكيان الإسرائيلي:

19. معاريف: نتياهو يسعى لدعم أوروبي ضد اتفاق جزئي مع إيران
20. وزير البنى التحتية الإسرائيلي يقرر إيقاف مشروع الحديقة الإسرائيلية في القدس بعد فضح دوافعها
21. السفير الإسرائيلي بالأمم المتحدة: "إسرائيل" تسعى لمقعد غير دائم بمجلس الأمن الدولي
22. عامي أيلون: نتائج المحادثات مع الفلسطينيين إذا استمرت على حالها ستكون صفراً
23. رئيس الممثلة الإسرائيلية السابق بقطر: نحن ودول في الخليج ندعم وجود السلطة الحالية في مصر
24. القناة السابعة: وزارة المالية الإسرائيلية صادقت على تمويل تحصين سيارات المستوطنين
25. مسؤول إسرائيلي: حزب الله لم يتسلم سلاحاً كيمياوياً من سورية
26. اليمين الإسرائيلي يستيق جولة المفاوضات بتصعيد ضد الفلسطينيين ووصفهم بـ"الذئاب"
27. محكمة في تل أبيب تستمع لشهود الدفاع بمحاكمة النائب محمد بركة لمشاركته بمظاهرة
28. المحكمة العليا الإسرائيلية: لا إثبات لوجود قومية إسرائيلية
29. الجيش الإسرائيلي يفجر عبوة ناسفة قرب حدود غزة
30. هآرتس: تدهور المستوى الأكاديمي في "إسرائيل" حسب تصنيف "مجلة التايم"
31. صدمة حرب أكتوبر 73 ما زالت تؤرق "إسرائيل" بعد أربعين عاماً

- 21 32. عرض كتاب "من التائه؟ دراسة في سياسة الهوية اليهودية" لجلعاد عتسمون  
21 33. إصابة جندي إسرائيلي بنيران دبابة خلال تدريب عسكري بالنقب

الأرض، الشعب:

- 22 34. اقتحامات بالسجون الإسرائيلية وتدهور الأوضاع الصحية والمعيشية لـ 29 أسير وأسيرة  
22 35. أهالي برقة في نابلس يستعيدون 1800 دونم صادرها الاحتلال سنة 1978  
23 36. الاحتلال يهدم خربة مكحول للمرة الرابعة.. والمستوطنون يدمرون 48 شجرة زيتون  
23 37. الاحتلال يتوغل في خان يونس ويقوم بأعمال تجريف واسعة  
23 38. الاحتلال يعتقل سبعة فلسطينيين في الضفة  
24 39. شعارات مسينة للفلسطينيين على جدران مقبرة بالرملة والاحتلال يمنع التغطية الإعلامية  
24 40. "الهيئة المستقلة" ترصد 10 حالات وفاة و41 شكوى حول التعذيب خلال أيلول/ سبتمبر

ثقافة:

- 24 41. مؤتمر "القدس ثقافة وهوية" يطلق مشروع تحويل القدس إلى عاصمة دائمة للثقافة العربية  
25 42. الأوساط الثقافية والصحفية في فلسطين تنعى رحيل الكاتب الفلسطيني علي الخليلي

مصر:

- 25 43. "قدس برس": معلومات من السلطة الفلسطينية إلى المخابرات المصرية حول "مخطط" تفجيرات بالقاهرة  
26 44. مدير معبر رفح المصري: المعبر مفتوح أمام الجميع والأولوية للحجاج

الأردن:

- 26 45. الأردن: جبهة العمل الإسلامي تطالب بتجميد العلاقات مع "إسرائيل" وتدين إنشاء مطار قرب العقبة  
26 46. عمان: تخريج دورة تحقيق في أسباب الحريق للدفاع المدني الفلسطيني

لبنان:

- 27 47. خروقات إسرائيلية برية وبحرية وجوية للبنان

عربي، إسلامي:

- 27 48. السعودية تلغي كلمتها أمام الجمعية العامة بسبب جمود الموقف الدولي تجاه فلسطين وسورية  
27 49. وزير الخارجية الإيراني: لن نسمح لـ"إسرائيل" بالتدخل في محادثاتنا النووية  
28 50. الإمارات تطالب الاتحاد الأوروبي بالعمل من أجل حلّ القضية الفلسطينية  
28 51. المغرب: ورشة عمل دولية بمدينة حول التحديات التي تواجه الفلسطينيين  
28 52. "الإيسيسكو" تدعم جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية في قطاع غزة

دولي:

- 28 53. كيري يطمئن "إسرائيل" إلى أنه سيحكم على إيران بحسب أفعالها وليس أقوالها
- 29 54. "هآرتس": إنديك يدين بداية جديدة للمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية بمشاركة الشخصية
- 29 55. مستشار سابق لـ"سي آي اي": وضع "إسرائيل" الاستراتيجية اليوم أفضل من الماضي
- 30 56. مشروع للاتحاد الأوروبي و"اليونيسيف": كتب وقرطاسية لـ950 تلميذاً فلسطينياً في صيدا

حوارات ومقالات:

- 30 57. مرحبا بالصهاينة في طابا .. سحقا للفلسطينيين في رفح!... محمد جمال عرفة
- 31 58. حماس بين السياسة والقضاء العربي... أ.د. يوسف رزقة
- 32 59. الجيش المصري يستعد لاجتياح غزة: سيقاومونه بالورود!... عبد الباري عطوان
- 34 60. بين دعمين: صهيوني لـ"أورشليم" وعربي للقدس... د. فايز رشيد
- 37 61. المشكلة الإسرائيلية الحقيقية مع إيران... اسحق بن - إسرائيل

كاركاتير:

38

\*\*\*

**1. نتياهو يدعو الدول العربية للتعاون مع "إسرائيل" وتشكيل جبهة موحدة ضدّ إيران**

ذكرت القدس العربي، لندن، 2013/10/4، عن (د ب أ) وأشرف الهور، أن بنيامين نتياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي أبدى وبشكل علني استعداد بلاده في مساعدة الدول العربية التي تتخوف من امتلاك إيران للسلاح النووي، وقال صراحة أن هناك فرصة تاريخية تسنح للدول العربية الآن لإقامة تعاون مع إسرائيل، من أجل تحقيق الأمن الإقليمي والاستقرار والسلام في ظل التهديد الإيراني، في الوقت الذي كشف فيه عن زيارات ولقاءات سرية بين مسؤولين إسرائيليين كبار وآخرين من دول خليجية ناقشت ذات الملف. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن نتياهو المتواجد في الولايات المتحدة الأمريكية حيث كان يحضر اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التأكيد على ضرورة التعاون من أجل مواجهة التهديد الإيراني لإسرائيل ودول أخرى في الشرق الأوسط.

وجاءت تصريحات نتياهو متزامنة مع كشف القناة التلفزيونية الثانية الإسرائيلية عن قيام مسؤولين إسرائيليين كبار بعقد سلسلة لقاءات سرية مع مسؤولين كبار في دول خليجية، لا نقيم علاقات مع إسرائيل، في مسعى لتنسيق المواقف حيال إيران. ونشرت أن نتياهو قال إن المرشد الإيراني أية الله علي خامنئي "يقود فئة همجية ومتطرفة تسعى لتطوير أسلحة نووية".

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن نتياهو القول خلال لقاءات إعلامية في نيويورك: "الرئيس حسن روحاني لا يختلف عن سلفه محمود أحمدني نجاد من ناحية السياسة، وإنما يختلف في الأسلوب فقط، إذ أنه يحاول استكمال تطوير المشروع النووي الإيراني بالكلام المعسول والابتسامات". وأشار نتياهو مجدداً إلى ضرورة تفكيك المشروع النووي الإيراني بالكامل، ودعا الولايات المتحدة إلى مواصلة الضغوط والعقوبات المفروضة على إيران وإبداء موقف حازم تجاهها إذا أرادت تسوية هذه القضية بالطرق السلمية ومنع نشوب حرب جديدة.

وأوردت السبيل، عمان، 2013/10/4، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو دعا الدول العربية للانضمام إلى «إسرائيل»، وتشكيل جبهة موحدة ضد نويا إيران تطوير أسلحة ذرية. وقالت الإذاعة الإسرائيلية الخميس إن نتنياهو قال في مقابلة مع الصحفي الأمريكي تشارلي روز «هناك اليوم فرصة ذهبية أمام الدول العربية للتحالف مع إسرائيل من أجل تحقيق الأمن الإقليمي والاستقرار والسلام في ظل التهديد الإيراني الذي تواجهه هي ودول أخرى في الشرق الأوسط». وسخر نتنياهو من دبلوماسية الابتسامات الإيرانية، قائلاً «إنه يفضل ألا يحظى بمقالات المديح في الصحف، وأن يصر على قول ما يؤمن به، في إشارة واضحة للتغطية الإعلامية الواسعة والمؤيدة للرئيس الإيراني حسن روحاني، على أثر تصريحاته الأخيرة، والتحسين في العلاقات الإيرانية الأمريكية. وأضافت الإذاعة أن نتنياهو الذي ينهي زيارته للولايات المتحدة غداً سيستغل يومه الأخير بإجراء مقابلات صحافية مع وسائل الإعلام الأمريكية والدولية لشرح الموقف الإسرائيلي من إيران، وتكرير مطلبه بعدم تخفيف العقوبات المفروضة على إيران ما لم توقف إيران نشاطها في تخصيب اليورانيوم. وأضافت وكالة رويترز للأخبار، 2013/10/4، عن أحمد حسن، ان نتنياهو قال يوم الخميس إن إيران تسعى لصنع صواريخ عابرة للقارات يمكن أن تضرب الولايات المتحدة يوماً ما. وقال لمحطة تلفزيون سي.بي.إس نيوز "لا يطورون تلك الصواريخ العابرة للقارات من أجلنا. يمكنهم الوصول إلينا بما لديهم. إنها من أجلكم." وأضاف "المخابرات الأمريكية تعلم مثلنا أن إيران لا تطور الصواريخ العابرة للقارات من أجل الوصول لإسرائيل. إنهم يريدون الوصول لأبعد منها." وقال نتنياهو لسي.بي.إس نيوز إنه ليس قلقاً من أن تبدو تحذيراته حادة أكثر من اللازم في ظل جهود الولايات المتحدة والدول الأخرى للتفاوض مع إيران. وقال "ينبغي أن تكون السياسة المتبعة ... هي عدم السماح لإيران بالخروج باتفاق جزئي تقدم خلاله تنازلات شكلية." وفي مقابلة أخرى حذر نتنياهو أيضاً من أن جهود إيران لصنع الصواريخ العابرة للقارات تهدف بوضوح إلى نقل رؤوس نووية. وأضاف في المقابلة مع تلفزيون إن.بي.سي من المنتظر إذاعتها في وقت لاحق اليوم الخميس "تلك ... الصواريخ المتعددة المراحل العابرة للقارات لها غرض واحد فقط في العالم. الغرض الوحيد منها هو تسليحها برأس نووي."

## 2. الحكومة في غزة تطالب مصر بموقف رسمي حول تهديدات ضد غزة

طالبت الحكومة الفلسطينية، السلطات المصرية بموقف رسمي حول ما نشر في بعض وسائل الاعلام من تهديدات ضد قطاع غزة. وقال الناطق باسم الحكومة م. ايهاب الغصين: "مع تكرار حديث بعض وسائل الإعلام حول وجود تهديدات ضد قطاع غزة، نطالب بموقف رسمي من السلطات المصرية بخصوص هذه التصريحات المتكررة والتي تهدد أمن واستقرار شعبنا الفلسطيني المرابط". وأضاف الغصين في تصريح نشره على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك)، : "إن كان هناك نفي رسمي بخصوص تلك التصريحات نطالب بضرورة وقف الانحطاط الإعلامي من بعض وسائل الإعلام المصرية، وفي حال استمرار هذه الهجمة التحريضية فسيكون ذلك مؤشر واضح لنوايا حقيقية ضد شعبنا الصامد".

وتابع: "إن استمرار تناسق عمل (وكالة معاهم) غير المستقلة -في إشارة إلى وكالة معاً- مع اعلام الاحتلال وبعض وسائل الاعلام المصري المحرض ضد شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة دليل على أن الناظم لهذه الوسائل واحد ولتحقيق اهداف واحدة تصب في النهاية لمصلحة الاحتلال".  
ويشار الى أن صحيفة معاريف العبرية، نشرت تقريراً مشابه جاء فيه أن "الجيش المصري لديه خرائط بمواقع لاستهدافها في غزة في حال زادت العمليات المسلحة في سيناء حيث أن طائرات الاستطلاع المصرية التي دخلت المجال الجوي لغزة سابقا حددت إحداثيات لمواقع برفح وخان يونس".  
**فلسطين أون لاين، 2013/10/3**

**3. المحكمة العسكرية في غزة: سجن خمسة من أفراد الأمن التابعين للسلطة بتهمة تعزيز الانقسام**  
غزة - فايز أبو عون: أصدرت المحكمة العسكرية الخاصة التابعة لهيئة القضاء العسكري في الحكومة المقالة بغزة، أمس، أحكاماً متفاوتة بالسجن بحق خمسة من أفراد الأمن التابعين للسلطة الوطنية، بعد إدانتهم بتهمتي "النيل من الوحدة الثورية" و"العمل على تعزيز الانقسام، وذلك خلافاً لنص المادة (178) من قانون العقوبات الثوري الفلسطيني للعام 1979، معتبرة أنهم هدفوا إلى "تعزيز الانقسام".  
وأضافت المحكمة "إن المدانين قاموا بتسليم مواد تتعلق بالنشرات الداخلية الخاصة بالقضاء المدني ومعلومات تخص حركة "حماس" للمخابرات العامة في رام الله"، موضحة أن الخمسة حصلوا على حفنة من المال وبعض بطاقات شحن جوال مقابل ذلك.

**الأيام، رام الله، 2013/10/4**

**4. وزارة الداخلية في غزة: السلطات المصرية ترفض سفر 17 حاجاً من غزة**  
القدس - يو بي أي: قالت وزارة الداخلية في غزة، إن السلطات المصرية رفضت سفر 17 حاجاً من الدفعة الثانية من حجاج قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي. وقال مدير عام المعابر بغزة، ماهر أبو صبحة، إن الجانب المصري أبلغ بمنع 17 حاجاً من الدفعة الثانية من قطاع غزة، لافتاً إلى دخول 13 حافلة منذ ساعات صباح اليوم. وكانت السلطات المصرية أرجعت يوم أمس الأربعاء، 33 حاجاً من السفر بينهم 27 من أعضاء البعثة الإدارية التابعة لوزارة الأوقاف بغزة.

**الحياة، لندن، 2013/10/4**

**5. حكومة غزة تناشد العاهل السعودي التدخل لوقف تجاوزات سلطة رام الله بشأن الحج**  
غزة: ناشدت الحكومة الفلسطينية العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز بالتدخل من أجل إنقاذ موسم الحج بالنسبة لحجاج قطاع غزة متهمه السلطة في رام الله بالسعي لتخريبه، وتوزيع حصة غزة من مكرمه لذوي الشهداء على مناطق أخرى.  
وأكد الدكتور حسن الصيفي وكيل وزارة الأوقاف في غزة خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مساء الخميس (10/3) مع وزارة الشؤون الاجتماعية أنهم حرصوا منذ بدء التحضير لموسم الحج لهذا العام الشكل بشكل مشترك في اطار اللجنة المشتركة كما هو الحال كل عام، "إلا أن تدخلات السلطة في رام الله وخصوصا وزارة الأوقاف أعاق الكثير من العمل وتسبب بخلل كبير".

**قدس برس، 2013/10/3**

## 6. السلطة ترسل المزيد من قواتها إلى جنين لملاحقة مسلحين متهمين بالسعي لإعادة الفلتان الأمني

رام الله- وليد عوض: تعيش السلطة الوطنية الفلسطينية واجهزتها الامنية على صفيح ساخن في مدينة جنين ومخيمها للاجئين شمال الضفة الغربية، وذلك جراء اشهار بعض المسلحين السلاح في وجهها، الامر الذي دفعها لارسال المزيد من القوات لتوجه عدة رسائل في آن واحد لاكثر من طرف عامل على الساحة هناك، وفق ما علمت 'القدس العربي' امس الخميس.

وجاءت أول رسالة مع وصول 560 ضابطا وجنديا فلسطينيا من وحدة العمليات الخاصة والكتيبة التاسعة يستقلون ما يقارب 70 مركبة عسكرية مدججين بالسلاح والكلاب البوليسية المدربة الاربعاء الى جنين حيث كان مفاد تلك الرسالة بانه لا يمكن السماح لبعض المسلحين بان يعيدوا الفلتان الامني للضفة الغربية، وان السلطة ذاهبة لآخر الطريق في محاربة كل مظاهر الخروج عن القانون.

وفي حين استلم بعض المسلحين تلك الرسالة المباشرة حيث تواروا عن الانظار بعد ان ادركوا بان اعتقالهم لا مفر منه مع وصول تلك التعزيزات العسكرية لمدينة جنين ومخيمها، فضل اخرون ممن ينتمون لفصائل المقاومة، المغادرة، كون صورهم باتت لدى الاجهزة الامنية وهم يطلقون النار من اسلحتهم صوبها في اشتباكات مسلحة وقعت سابقا ما بين مجموعة منهم وقوات الامن.

وجاء ارسال القوات الخاصة الفلسطينية بالتمتات لجنين في ظل وجود قرار باعتقال جميع المسلحين الذين شاركوا في الاونة الاخيرة باطلاق النار سواء على المقرات الامنية في المحافظة او على افراد الامن خلال تنفيذها بعض المهمات الاعتقالية في مخيم جنين.

وينتمي المسلحون المطاردون في جنين إلى حركة حماس والجهاد الاسلامي وكتائب الاقصى الجناح المسلح لحركة فتح، حيث باتوا مجتمعين متورطين في قضايا مخالفة للقانون وتهدف لاعادة الفلتان الامني للاراضي الفلسطينية وخاصة شمال الضفة الغربية تحت عنوان مقاومة.

وفيما وصلت الاجهزة الامنية استعراض قوتها امس الخميس في معظم احياء مدينة جنين ومخيمها علمت القدس العربي بان بعض المسلحين واشهرهم محمود السعدي احد نشطاء حركة الجهاد الاسلامي غادر المدينة في حين ما زال بعض المسلحين متحصنين في داخل مخيم للاجئين ولكن في حالة من الاختفاء عن الانظار.

وشهدت جنين خلال الاسابيع الماضية العديد من حالات اطلاق النار من قبل مسلحين على المقار الامنية الى جانب اعتداء بعض المسلحين برفقة المؤيدين لهم على الممتلكات العامة والخاصة بذريعة ان السلطة لا تقوم بواجبها تجاه حمايتهم من الاحتلال الاسرائيلي في حين تلاحق كل رجال المقاومة لاعتقالهم ومصادرة اسلحتهم، ذلك الاتهام الذي ترفضه الاجهزة الامنية وتعتبر حمل السلاح والتجارة به مخالفا للقانون الفلسطيني وبداية الطريق لاعادة الفوضى الامنية للاراضي الفلسطينية .

وفي حين تعيش مدينة جنين ومخيمها للاجئين على صفيح ساخن تحاول السلطة واجهزتها الامنية عدم الوصول به لحالة من الانفجار قال المحافظ اللواء طلال دويكات، إن العمل الأمني في مدينة جنين ومخيمها مستمر منذ فترة طويلة، للحفاظ على أمن المواطنين وتطبيق القانون.

وأضاف دويكات في حديث لإذاعة 'موطني' التابعة لحركة فتح صباح الخميس، إن الأمن مطلب ملح لكل مواطن فلسطيني والاعلبية الساحقة من المواطنين هي مع تحقيق الأمن والأمان.

وأوضح دويكات إن قوات الأمن الفلسطينية تمكنت من القاء القبض على عشرات المطلوبين، ممن يحاولون العبث بأمن الوطن، وهم متهمون بأعمال شغب.

وأكد دويكات إن تحقيق الأمن في المحافظة أمر هام لتحقيق التنمية فيها، مضيفاً إن ما يجري في جنين هو ليس حملة أمنية بل هو عمل أمني مستمر، والقوات الأمنية التي جاءت من أجل اسناد الاجهزة الامنية بهدف استكمال الدور وتحقيق النتائج المطلوبة، فالسلطة الوطنية تسعى لبناء مؤسسات الوطن وتحقيق التنمية في كافة محافظات الوطن، مشدداً على ان هذا العمل الأمني ليس له وقت زمني محدد، وقد يستمر على مدار العام والأعوام القادمة من أجل الحفاظ على أمن الوطن، مضيفاً إن هنالك بعض الجهات التي تعمل بشكل مباشر مع الاحتلال وأخرى بشكل غير مباشر، وتنفذ سياسة هدفها العبث بأمن وأمان المواطن. وكان دويكات اكد خلال استقباله قوات الامن الاضافية التي ارسلت لجنين الاربعاء إن الاجهزة الأمنية ألقت القبض على عشرات المطلوبين للعدالة والمتورطين في حالة الفوضى والفلتان والشغب التي حدثت مؤخراً إثر اغتيال الشهيد إسلام الطوباسي، من خلال إطلاق النار وإلقاء العبوات على مقر المقاطعة وأبراجها، وتكسير مركبات مواطنين من داخل أراضي ألد48، وتخريب الممتلكات العامة والخاصة واقتلاع الأشجار وإثارة الفوضى والخوف في صفوف المواطنين.

واتهم دويكات جهات فلسطينية للسعي لاعادة الفلتان الامني للاراضي الفلسطينية، وقال خلال مؤتمر صحافي عقد عقب وصول قوات الامن الاضافية لجنين: هناك جهات بقصد أو بغير قصد، ومنهم مرتبط بأجندة الاحتلال، تسعى لإثارة الفوضى وعودة شعبنا لمربع الفلتان الأمني.

وجاء استعراض القوة الامنية الفلسطينية في جنين الخميس في اطار توجيه رسالة لحركتي حماس والجهاد الاسلامي مفادها بان السلطة لن تسمح بإعادة الفلتان الامني للصفة الغربية واغراقها بالفوضى من جديد بحجة المقاومة للاحتلال الاسرائيلي في حين تحافظ الحركتان على حالة التهدة السائدة في قطاع غزة تحت سيطرة حماس.

القدس العربي، لندن، 4/10/2013

## 7. أبو مرزوق: من يصدق أن حماس أخطر على الأمن القومي المصري من الدولة العبرية!

استغرب عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، دعوة بعض الكتاب المصريين لوقف تصدير الكهرباء لغزة مع استمرار تدفق الغاز المصري للاحتلال الإسرائيلي.

وأعرب أبو مرزوق في تصريحات نشرها على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، عن استغرابه الشديد لمحاولة البعض تصوير "حماس" على أنها أخطر على الأمن القومي المصري من (إسرائيل).

وقال: "من يصدق أن معظم المتظاهرين أمام مشيخة الأزهر وفي المعاهد الأزهرية فلسطينيون! من يصدق أن هناك دعوى لوقف تصدير الكهرباء لغزة مع استمرار الغاز لـ(إسرائيل)! من يصدق أن حركة "حماس" أخطر على الأمن القومي المصري من الدولة العبرية! من يصدق تلقي قادة "تمرد" تهديدات في غزة، علما أنهم جميعاً خارجها، ويقطنون النزوح ورام الله وإسبانيا ومصر؟!".

فلسطين أون لاين، 3/10/2013

## 8. الزهار: عباس لا يملك قرار عدم الذهاب للمفاوضات.. خمسة بنود أساسية لإتمام المصالحة

غزة: نفى النائب في المجلس التشريعي وعضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور محمود الزهار أن تكون حركته تُعاني خلال الفترة الحالية من أزمة مالية خانقة. وشدد الزهار خلال لقاء سياسي نظمه وزارة الداخلية لأكثر من 1000 من ضباطها في خانينوس جنوب قطاع غزة على أن حركة "حماس" لن تتنازل عن مشروع المقاومة أبداً ولن تسمح لأحد أن يعطلها. وقال الزهار: "إن رئيس السلطة محمود عباس لا يملك قرار عدم الذهاب للمفاوضات لأنه في حال عدم ذهابه سيُتهم بتدمير مشروع التسوية". وأكد النائب في التشريعي أن تحرير فلسطين أمر حاسم لا جدال فيه، لافتاً إلى أن "حماس" خاضت خلال السنوات الست الماضية أربع حروب مع "إسرائيل" لم تُهزم في واحدة منها. وفيما يتعلق بملف المصالحة، أشار الزهار إلى أن المصالحة لا تتم إلا بإنجاز خمسة بنود أساسية؛ من بينها تشكيل الحكومة المؤقتة وتنظيم الانتخابات التشريعية والرئاسية وانتخابات المجلس الوطني. وأضاف: "حماس ستفوز في انتخابات المجلس الوطني إذا جرت في الخارج، وتطبيق شروط المصالحة لا يعني بالمطلق عودة فتح إلى غطرتها". وتحدث الزهار خلال كلمته المطولة عن مستجدات الأوضاع في دول الربيع العربي والآفاق المستقبلية للواقع ومدى تأثيره على القضية الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/3

## 9. البردويل: لا فرصة للقاءات مصالحة بين فتح وحماس

رام الله: قال القيادي في حركة "حماس" اسماعيل البردويل، أن لا إمكانية لعقد لقاءات مع حركة "فتح"، في ظل استمرار المفاوضات مع إسرائيل ومراهنتها على "الانقلاب" الذي جرى في مصر. وأضاف صلاح البردويل في تصريحات صحافية أدلى بها أمس، أن "هناك ما يمنع حركة فتح من أن تعقد مع حماس لقاءات، فهي تراهن على أن ما جرى في مصر سيؤدي إلى زوال حركة الإخوان، ومن ثم الانقلاب على حماس في غزة وبالتالي ستصل إلى نتيجة إنهاء حكم حماس وإدارة السلطة في غزة". وأوضح البردويل، أن "ليس ما يشجع حركته على الانخراط في عقد لقاءات مع فتح. فالرئيس محمود عباس مستمر في المفاوضات وتصفية القضية، وأصبحت هناك هوة عميقة بيننا وبين أبو مازن ولذلك فإن الجلوس لعقد لقاءات لا اعتقد أنه ممكن أو وارد أو حتى يخطط له في هذه الفترة". لكنه أشار إلى وجود اتصالات بين حكومتي غزة ورام الله في سياق التنسيق "الميداني والحياتي لتسهيل أمور المواطنين في الوطن".

واعرب البردويل عن استغرابه تصريحات حركة "فتح" التي وجهت الاتهامات الى حركته بتعطيل المصالحة وذلك لتبعيتها لجماعة الإخوان المسلمين. وقال ان "هذه تصريحات غريبة"، متسائلاً "لماذا اكتشفوا هذه الحقيقة الآن؟.. هل بعدما أصبحت حركة الإخوان مستهدفة في مصر؟ وبدأت الحملة عليها لتثبيت النظام القائم في مصر".

واشار البردويل الى اتفاق إنهاء الانقسام الذي وقع في عهد حكم الإخوان المسلمين التي كانت ترعى المصالحة، قائلاً: "لماذا لم تقل فتح هذا الكلام في عهد الرئيس مرسي الذي وقع في فترة حكمه اتفاق المصالحة؟، لماذا بدأ الآن قلب الحقائق؟".

واعتبر البردويل الاتهامات التي وجهتها "فتح" لحركته "جزءاً من الحملة الشعواء التي تشن على حركة الإخوان المسلمين وحماس من أجل تمرير المشروع القائم في مصر أو الانقلاب القائم".

المستقبل، بيروت، 2013/10/4

#### 10. الشبابك: حوالي 133 عملية معادية انطلقت من مناطق الضفة وقطاع خلال أيلول/سبتمبر

عكا أون لاين: أوضح جهاز الشبابك الاسرائيلي أن هناك ارتفاع طرأ في حجم العمليات التي استهدفت "إسرائيل" خلال شهر سبتمبر الفائت من العام الجاري (2013) في قطاع غزة والضفة الغربية. وذكر الشبابك في تقريره الشهري الصادر اليوم الخميس، أنه رصد وقوع حوالي 133 عملية معادية انطلقت من مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة الشهر الماضي، مقابل 99 عملية نفذت في شهر أغسطس الذي سبقه.

ولفت التقرير الى أن الارتفاع تركز في مناطق الضفة الغربية بواقع 104 عملية نفذت ضد أهداف إسرائيلية في شهر سبتمبر، مقارنة 68 عملية معادية وقعت في شهر أغسطس الماضي. يشار الى أن تقرير الشبابك يشمل جميع الانشطة المتمثلة بالقاء الحجارة والزجاجات الحارقة وزرع العبوات الناسفة واطلاق النار وغيرها... ويصنفها تحت مسمى (عمليات معادية).

عكا أون لاين، 2013/10/3

#### 11. مركزية فتح: السلام يتطلب إقامة الدولة وإطلاق سراح الأسرى

رام الله: عقدت اللجنة المركزية لحركة 'فتح'، اجتماعاً برئاسة رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة المركزية محمود عباس، مساء اليوم الخميس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله. وعرض الرئيس نتائج المشاركة الفلسطينية في الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، والإنجاز الذي تحقق بتطبيق الاعتراف بدولة فلسطين في الأمم المتحدة، ومعاملة الرئيس محمود عباس معاملة رؤساء الدول حسب بروتوكول الأمم المتحدة للمرة الأولى في تاريخ القضية الفلسطينية، وذلك كثمرة من ثمرات الاعتراف الدولي بفلسطين (دولة مراقب) في الأمم المتحدة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

كما أطلع عباس، أعضاء اللجنة المركزية على نتائج لقاءاته مع عدد من قادة ورؤساء دول العالم على هامش مشاركته في الجمعية العامة للأمم المتحدة، بما فيها الاجتماع الذي تم مع الرئيس الأميركي باراك اوباما.

وقال عضو اللجنة المركزية، الناطق الرسمي باسم حركة 'فتح' نبيل أبو ردينة، إن اللجنة المركزية بحثت آخر التطورات المتعلقة بالمفاوضات، مؤكداً أن السلام يتطلب إقامة الدولة وعاصمتها القدس وإطلاق سراح جميع الأسرى.

وأضاف، أن اللجنة المركزية أكدت على موقفها الرافض لاستمرار سياسة الاستيطان الإسرائيلي التي ستؤدي إلى فشل المفاوضات، واعتباره العقبة الرئيسية أمام تقدم عملية السلام وحل الدولتين على حدود عام 1967.

وجددت اللجنة المركزية موقفها الداعم والمساند لاحتزام إرادة الشعب المصري الشقيق وجيشه الباسل، كما أكدت على حق القيادة المصرية في التصدي لأعمال العنف والإرهاب الذي يتعرض له الشعب المصري،

وعلى حق الدولة المصرية ومؤسساتها الشرعية في مواجهة الأعمال الإجرامية التي تتعرض لها، وبهذه المناسبة نهى الشعب المصري على انتصارات حرب أكتوبر المجيدة التي أسقطت نظرية الأمن الإسرائيلي القائمة على الاحتلال!

وجدد أبو ردينة، رفض اللجنة المركزية التدخل بالشؤون الداخلية المصرية من أية جهة كانت، داعية الجميع للكف عن هذا التدخل لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين المصري والفلسطيني ودعماً للعلاقات التاريخية والمصيرية بين الشعبين الشقيقين.

وقال الناطق الرسمي إن اللجنة المركزية جددت موقفها المتمسك بإنجاز المصالحة على أساس تنفيذ الاتفاقيات الموقعة وتشكيل حكومة التوافق الوطني المتفق عليها وإجراء الانتخابات العامة بعد 3 أشهر، مشددة على تمسكها بالرعاية المصرية لملف المصالحة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/10/3

## 12. "الشعبية" تتهم الأونروا بشنّ حرب ممنهجة ضدّ اللاجئين الفلسطينيين وتحذّر من "ثورة جياح"

غزة - أشرف الهور: وجهت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انتقادات شديدة لوكالة وتشغيل 'الأونروا'، واتهمتها بإعلان 'حرب سياسية ممنهجة' واتخاذ 'خطوات عقابية' ضد اللاجئين في المناطق الفلسطينية وسورية ولبنان، وأندرت ب'ثورة جياح' ضد من وصفتهم بالمتأمرين.

وقالت الجبهة الشعبية في بيان لها أنه في خطوة تصعيدية جديدة، أقدمت 'الأونروا' في قطاع غزة على تقليصات جديدة في خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين، لافتاً إلى أن هذه الخطوات تمثلت في إلغاء الوجبات الغذائية لطلاب المدارس، إضافة إلى تقليصات جديدة طالت الفئات والحالات الاجتماعية الفقيرة التي كانت تتلقى مساعدات غذائية من قبلها.

وأوضحت أن 'الأونروا' قامت مؤخراً بشطب (9500) حالة فقيرة في قطاع غزة كانت تستفيد من برنامج المساعدات الغذائية، وشددت على أن التقليص الأخير في خدماتها يأتي ضمن رزمة من التقليصات التي نفذتها الوكالة الدولية تدريجياً منذ ثلاث سنوات طالت الخدمات الصحية والبطالة والتعليم والإغاثة والمساعدات وكذلك آبار المياه والتي حولت إلى مصلحة البلديات.

وأكدت على أن هذه الإجراءات الممنهجة والمتتالية، والتي تزامنت مع إجراءات مماثلة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وسورية، تسببت في حرمان الأسر الفقيرة من المساعدات الغذائية الطارئة التي كانت توفر لهم قسطاً مهماً من سلتهم الغذائية الأساسية، بالإضافة إلى تقاوم معاناة آلاف الخريجين والشباب العاطلين عن العمل جراء إلغاء برنامج التشغيل المؤقت.

وقالت الجبهة الشعبية أنها على قناعة تامة بأن هذه الإجراءات العقابية بحق اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات 'سياسية بامتياز وليست لها علاقة بأي تبريرات واهية بوجود عجز في موازنة المؤسسة الدولية'. وأكدت أن الموضوع مرتبط ارتباطاً وثيقاً ب'الضغوط التي يشنها المجتمع الدولي على شعبنا الفلسطيني، من أجل تصفية قضيتنا الفلسطينية والتأمر على حقوق اللاجئين، خدمةً للعدو الصهيوني'.

وطالبت في ذات الوقت 'الأونروا' بالتراجع الفوري عن هذه التقليصات والقرارات الظالمة، عبر القيام بإجراءات فورية تتمثل في استمرار تقديمها المساعدات المالية والعينية والاعاثية، واعتبار أي تجاوز لهذا القرار يعني 'مشاركتها في المؤامرة التي تحاك ضد شعبنا الفلسطيني، واستجابة للضغوط الأمريكية'.

وطالبت باستحداث برنامج لقياس خط الفقر يتناسب مع الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للاجئين في قطاع غزة، بدلا عن ذلك البرنامج المستخدم حاليا، مع عودة العمل بتقديم الوجبات الغذائية لطلاب المدارس، لأهميتها الخاصة باعتبارها خدمة نوعية، وكذلك زيادة الخدمات المقدمة للاجئين لاسيما المساعدات الغذائية، والتشغيل المؤقت 'البطالة' والخدمات الصحية وتطويرها بدلا من تقليصها، وعدم معالجة ما يثار من أزمات مالية، على حساب تلك الخدمات الأساسية.

القدس العربي، لندن، 2013/10/4

### 13. معاريف: "الشاباك" يعجز في البحث عن "قناص الخليل"

بعد مرور عشرة أيام على مقتل الجندي الاسرائيلي "جال كوبي" في مدينة الخليل لا يزال جهاز الأمن العام "الشاباك" وجيش الاحتلال يبحثان بكل جهودهما على أثر ولو كان بسيطاً يقودهما إلى منفذ العملية أو ما أطلق عليه "قناص الخليل".

وتشير تقديرات جيش الاحتلال أن منفذ العملية هو شخص واحد الأمر الذي أدى إلى تعقيد الحصول على معلومات استخبارية يؤدي بالتالي إلى الوصول إلى ذلك الشخص، بينما أبقى الجيش احتمال مقتل الجندي بنيران صديقة قائماً، إلا أن مصادر رسمية في الجيش قد تحدثت عن أن هذا الاحتمال ضعيف جداً.

وبحسب ما جاء في صحيفة معاريف اليوم الخميس فإنه وأثناء التحقيقات التي يجريها الجيش بخصوص مقتل الجندي تم طرح احتمال أن واحداً من الجنود الذين تم استدعائهم إلى مدينة الخليل لتأمين احتفالات اليهود في الأعياد الأخيرة انطلقت منه رصاصة وهي التي قتلت الجندي إلا أنه وبعد فحص جميع مخازن الأسلحة التي كانت بحوزة الجنود تبين أنه لم يتم إطلاق ولو رصاصة واحدة، ناهيك عن أن هناك نظاماً في أسلحة الجنود تظهر ما إذا أطلق الرصاص أم لا.

وتشير الصحيفة أن التحقيقات أظهرت أن الجندي قتل برصاصة واحدة والتي خرجت من الجانب الآخر لجسده، موضحة أنه لم يتم العثور عليها أثناء تمشيط المكان، لكنه ومن خلال فحص مكان الإصابة أن قطر الرصاصة 5/56 - 7/64 ملمتر وأن المسافة التي أطلقت منها لا تبعد عن الجندي أكثر من 200 متر.

وبحسب الصحيفة فإن الجنود الذين كانوا أثناء الحادثة أعربوا عن استغرابهم الشديد إزاء أنه عندما سقط الجندي على الأرض لم يتم سماع إطلاق النار، لذلك قدروا أن تكون عملية الاطلاق تمت من قبل قناص فلسطيني استخدم كاتم صوت.

عكا اون لاين، 2013/10/3

### 14. كتائب القسام: المقاومة في حالة تنسيق مشترك.. سنقف بالمرصاد لمن يعتدي على شعبنا

غزة- عمر زين الدين: قال الناطق باسم كتائب عز الدين القسام أبو عبيدة: إن "المقاومة في حالة تنسيق ونطمح لعمل مشترك ومتكامل"، مؤكداً أن "الخلاف السياسي ليس مبرراً للتخاذل عن المقاومة".  
جاء ذلك خلال لقاء نظمه وزارة الداخلية والأمن الوطني لنشطاء الإعلام الجديد حول سبل تعزيز الجبهة الداخلية، وتحدث فيه أبو عبيدة عن استعدادات فصائل المقاومة ومستوى التنسيق بينها.

وأضاف أبو عبيدة "نحن نسعى لتجنيد شعبنا أي حرب، ولكن إذا فُرضت علينا سنخوضها ولن نفر من عدونا، فالمقاومة تمتلك سلاحاً استراتيجياً، هو سلاح حرية القرار وتحالفاتنا الحقيقية مع قوى شعبنا وفصائله في داخل فلسطين".

ووجه رسالة للخائفين على مصير المقاومة وسلاحها، بأن "استقلالية المقاومة سلاح استراتيجي لها، و أنها لم تكن تدخل السلاح بطرق رسمية سابقاً حتى تقلق المقاومة لاحقاً".

وشدد أبو عبيدة على أن "غزة لم تكسر شوكة أهلها، رغم تعرضها للحصار 19 مرة عبر التاريخ"، مؤكداً أن "الصهاينة لن يستطيعوا استباحة غزة".

وتابع: "سنقف بالمرصاد لمن يعتدي على شعبنا وأمننا، والهجم واحد والهدف واحد والخلاف السياسي ليس مبرراً للتخاذل عن المقاومة"، خاتماً حديثه بقوله "عيوننا تصبوا للقدس وعسقلان وحيفا واللد ولتحرير الاسرى".

ويعد حديث أبو عبيدة لنشطاء التواصل الاجتماعي حدثاً نوعياً كونه الأول من نوعه، حيث نشروا تغريداتهم عبر هاشتاق (لقاء\_النشطاء)، الذي ذكرت مواقع متخصصة أنه كان من أكثر "الهاشتاقات" النشطة على مستوى الوطن العربي خلال اللقاء.

وأوصى النشطاء عقب مناقشات ومدارات بـ"تشكيل تجمع لنشطاء التواصل الاجتماعي"، و"دعوة المسؤولين الحكوميين للمشاركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتفاعل مع الجمهور"، و"منح النشطاء بطاقات لتسهيل مهامهم"، مع "التشديد على منح مساحة واسعة من حرية الرأي والتعبير وعدم الملاحقة الأمنية لهم".

فلسطين أون لاين، 2013/10/4

## 15. أبو العينين: هناك مصالحة أخوية بفتح في لبنان ولا بد من محاسبة من أخطأ في الحركة

الضفة الغربية -أحمد صبحي: قال اللواء سلطان أبو العينين عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والمشرف العام السابق للساحة اللبنانية في الحركة، أنه لا بد من عملية "محاسبة" لأشخاص اخطأوا في الحركة في لبنان. يأتي ذلك بعد مطالبة كوادر وضباط حركة فتح في مخيمات لبنان بتغيير السفير الفلسطيني في بيروت وتغيير مشرف الساحة اللبنانية في الحركة عضو اللجنة المركزية عزام الأحمد.

وأكد أبو العينين في مقابلة خاصة أجراها مراسل "سلا ب نيوز" في فلسطين المحتلة، "ان الحركة بحاجة إلى قرارات وعملية تقويم لمرحلة ماضية، هناك بعض الأخطاء ولا بد من إجراءات حركية تحفظ لهذه الحركة مكانتها وهيبته"، رافضاً استخدام تعبير "حملة تنظيف" في الحركة لأن ذلك يسيء لتاريخ الحركة النضالي، قائلاً: "الأزمة تتطلب إجراءات قد تكون مشابهة للتنظيف ولكن استخدام تعبير مثل تلك يُساء الظن به".

وأضاف "أنا أتألم لأنني أعرف تفاصيل الأمور في لبنان، أتألم من أعماقي على هذه التباينات التي لا تستحق التراشق الإعلامي فيما بيننا، وإن كان الأمر يتطلب بين الإخوة مصارحة مباشرة وجه لوجه، لو حصل ذلك لما وصلنا إلى هذه التراشق الإعلامي، واستغلالها من قبل المتربصين لحركة فتح ويتمنون الشر لها". وتابع "هناك كثير من الطفيليين استغلوا هذه الخلافات والتباينات التي لم يكن لها ضرورة حتى يشعلوا النار في البيت الفتاوي"، مشيراً إلى أنه "لو كان هناك حكمة في التعامل مع الملف في حينه لما وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه الآن".

وفيما يتعلق بالأنباء التي تتحدث عن قرار إنهاء كافة مهام القائد السابق لـ"الكفاح المسلح الفلسطيني" العميد محمود عبد الحميد عيسى الملقب بـ"اللينو"، نفى أبو العينين تلك الأنباء، وقال: "أن هناك مصالحاً أخوية ودية بين الأخوة في الحركة على الساحة اللبنانية لطي لحظات عابرة أساءت لقيادات حركية وللحركة ولأبناء فتح". وأوضح أبو العينين أن هناك بعض المخلصين والصادقين في الحركة، ليس لها مصالح شخصية أو فردية ولا يبحثون عن مناصب هنا وهناك يسعون بكل قوة لإجراء جلسة محبة ما بين الإخوة لإنهاء الخلافات على الساحة اللبنانية".

وفي ملف المصالحة الفلسطينية، قال أبو العينين أن حالة الانقسام تنتهي "عندما تصبح حماس حركة فلسطينية غير إخوانية، لا تبحث عن مصالحها الحزبية الفئوية الإخوانية على حساب مصلحة الوطن". وأضاف "عندما تصبح فلسطين أكثر أولوية على الأنفاق وأموال النفاق وعندما تتصرف حماس بفلسطينية متجردة تحصل المصالحة بلحظتها وينتهي الانقسام". وأشار أبو العينين إلى أن داخل حماس قيادات تسعى إلى تعطيل المصالحة، نظراً لمصالحها الفردية والذاتية والمالية والجغرافية التي نمت، وإنهاء الانقسام يضر بمصالحهم". وقال: "عندما تتجرد حركة حماس وتتفرض يدها من كافة المصالح الفئوية والشخصية نستطيع أن ننهي الانقلاب ونعود كعائلة فلسطينية واحدة".

سلاّب نيوز، 2013/10/3

## 16. "ألوية صلاح الدين": سنقف في وجه أيّ عدوان على غزة

رفح: أكدت "ألوية الناصر صلاح الدين"، الذراع العسكري للجان المقاومة الشعبية أن المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة "قوية وهي على استعداد دائم لصد أي عدوان". جاء ذلك على لسان الناطق باسم الألوية "أبو عطايا" خلال عرض عسكري كبير نظمته الألوية مساء الخميس (10/3) في رفح الواقعة جنوب قطاع غزة بمشاركة المئات من المسلحين من عناصرها. وقال "أبو عطايا" خلال كلمة له في نهاية العرض الذي جاء في الذكرى الثالثة عشرة لانطلاقة الألوية: "إننا في ألوية الناصر صلاح الدين سنقف في وجه أي عدوان ضد قطاع غزة وسنلقن العدو الدروس". وأضاف: "من يعتقد بأننا ضعفاء فليراجع حساباته، الانطلاقة 13 هي الأقوى وستزداد"، وأعلن "أبو عطايا" عن إطلاق إحدى تشكيلات الألوية تحت مسمى "لواء التوحيد"، وقال: "لابد من ضبط الساعة استعداداً لمرحلة جديدة في أداء المجاهدين"، كما قال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/3

## 17. "وكالة سما": انشقاق بالجناح العسكري للجان المقاومة وتشكيل لواء باسم "التوحيد"

غزة: أعلنت جماعة مسلحة انشقت عن ألوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان المقاومة، مساء الخميس، عن تشكيل مجموعات عسكرية لها باسم "لواء التوحيد". جاء ذلك خلال عرض عسكري كبير نظمته في مدينة رفح جنوب قطاع غزة والتي تُعد أكثر المناطق التي يتواجد فيها عناصر من ألوية الناصر قبل أن يعلنوا انشقاقهم عن قيادة اللجان بسبب خلافات عقب استشهاد عدد من أمناها العامين، كان آخرهم الشهيد زهير القيسي، وعدد من قادتها العسكريين، أهمهم أحد مؤسسي الألوية الشهيد عماد حماد.

وقال المتحدث باسمهم أطلق على نفسه "أبو عطايا"، إن جماعته لن تكون "مكسر عصا لأحد ومن يعتقد أننا ضعفاء فليراجع حساباته".  
وأضاف خلال مؤتمر صحفي عقده في ختام العرض العسكري "سنكون الأقوى وسنزداد قوة وسنقف في وجه أي عدوان ضد غزة (..) لا بد من ضبط الساعة استعداداً لمرحلة جديدة من أداء المجاهدين".  
وكالة سما الإخبارية، 2013/10/4

### 18. قدس برس: حرب إلكترونية داخل فتح و"هاكرز" يدمرون مواقع لدحلان

رام الله (فلسطين): انتقلت الخلافات الداخلية في حركة فتح إلى حرب المواقع الإلكترونية لطرفي الخلاف، لا سيما ضد تلك المؤيدة للقيادي المفصول من الحركة محمد دحلان، الذي تشير توقعات فلسطينية أن يكون له دور سياسي في المرحلة المقبلة.  
فقد شن قراصنة انترنت (هاكرز) متخصصون هجوماً على قاعدة البيانات لمواقع إلكترونية موابيه للنائب محمد دحلان، عضو اللجنة المركزية المفصول من حركة "فتح" المقيم في دولة الإمارات، وقام بتدمير قواعد البيانات الخاصة فيها وتدمير كل محتويات "السيرفر"، حيث استهدف الهجوم مواقع "فتح نيوز" و"الكرامة برس" و"صوت فتح" الإخباري وموقع "معا برس" والتي تدار من قبل موابين لـ "دحلان"، بحسب متابعين لها. واستهدف الهجوم الإلكتروني كذلك على "السيرفر" نفسه موقع "أمد" الإخباري الذي يديره الوزير والنائب السابق بالمجلس التشريعي الفلسطيني حسن عصفور، والذي تربطه علاقة شخصية بالقيادي دحلان. كما أدى هذا الهجوم إلى تدمير موقع "صوت الحرية" الذي يتبع الصحافي مجدي العرابيد، والذي كان مقرباً من دحلان، قبل أن ينشب بينهما خلاف، بسبب عدم التزام دحلان بدفع الديون السابقة.  
وقالت مصادر مقربة من حركة "فتح": "إن الهجوم الذي تم أمس الأربعاء (2/10)، قام به "هاكرز" خبير ومتخصص وعلى مستوى عالي من الخبرة، وقام بتدمير قاعدة البيانات لهذه المواقع كاملة حتى يصعب عودتها خلال وقت قصير، وأن الهجوم الذي تم حدث بتوافق وتأييد الجناح المعادي لدحلان بحركة فتح، حسب قولها.  
وأضافت المصادر أن هذه المواقع تقوم بنشر أخباره وتقاريره ومقالات مختلفة وتشن هجوماً على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس واللجنة المركزية لحركة "فتح".  
وترك "الهاكرز" الذي قام بتدمير قاعدة البيانات لهذه المواقع، رسالة توضح بأنه استهدف مواقع تتبع محمد دحلان، واتهمه بأنه "خائن"، في إشارة إلى أن من قام بهذا الفعل هو من المعارضين لدحلان وجماعته وأن الفعل مقصود ويشكل ضربه واضحة لتلك المواقع.

قدس برس، 2013/10/3

### 19. معاريف: نتنياهو يسعى لدعم أوروبي ضد اتفاق جزئي مع إيران

الناصرة - برهوم جراسي: قالت مصادر اسرائيلية أمس الخميس، إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يجري اتصالات مكثفة في سبيل الحصول على دعم أوروبي، ضد إبرام اتفاق جزئي مع إيران بشأن المشروع النووي الإيراني، ما يبرز أكثر القلق الاسرائيلي من مؤشرات التقارب بين إيران والغرب.

وقالت صحيفة "معاريف"، إن أوساطا في محيط نتتياهو تشير بقلق الى الهجوم عليه من وسائل إعلام عالمية بارزة، وخاصة "نيويورك تايمز" بسبب خطابه الهجومى على إيران، في الوقت الذي يدعي فيه نتتياهو أن "فرق الفقاعة" التي أنتجها خطاب الرئيس الإيراني روحاني، ولهذا، فإن نتتياهو على وشك الشروع بحملة إعلامية واسعة تستمر نحو ثلاثة اشهر على الرأي العام في اوروبا وفي الولايات المتحدة والوصول الى توافقات مع دول اوروبية وغيرها ممن تخشى، مثل اسرائيل، صفقة سيئة مع النظام في طهران، ترفع العقوبات المفروضة على ايران دون مقابل حقيقي. وفي هذا الإطار، فقد قرر تمديد بقائه في نيويورك لمنح سبع مقابلات لمعظم شبكات التلفزيون المحلية والتي سيحاول فيها تأكيد رسائله "التحذيرية" من ايران والتقارب الغربي معها.

الغد، عمان، 2013/10/4

## 20. وزير البنى التحتية الإسرائيلي يقرر إيقاف مشروع الحديقة الإسرائيلية في القدس بعد فضح دوافعها

أفادت مصادر صحفية عبرية، بأن وزير البنى التحتية الإسرائيلي عمير بيرتس، قرّر وقف العمل في مشروع إقامة حديقة في جبل الزيتون شرق القدس المحتلة، بعد فضح أهدافها الاستيطانية إثر تسجيلات مسربة لموظفة إسرائيلية جاء فيها أن الغاية من المشروع المذكور لا تكمن في إنشاء حديقة بل هو مخطط لوقف تمدد البناء الفلسطيني في أحياء شرق المدينة.

وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية : "إن المشروع الذي تقدمت به سلطة الطبيعة والحدائق وبلدية الاحتلال في القدس كان مثار خلاف منذ لحظة الإعلان عنه، حيث ذكرت مصادر فلسطينية ويسارية إسرائيلية أن إقامة هذا المشروع تهدف بشكل أساسي إلى منع تطوير أحياء العيسوية والطور الواقعة في الشطر الشرقي من مدينة القدس، وأن الأراضي المخصصة لبناء الحديقة تعتبر المساحة الوحيدة المتاحة لتوسعة هذه الأحياء الفلسطينية، بالإضافة إلى افتقار المنطقة لأي قيمة طبيعية تستدعي إقامة "حديقة وطنية" فيها".

فلسطين أون لاين، 2013/10/3

## 21. السفير الإسرائيلي بالأمم المتحدة: "إسرائيل" تسعى لمقعد غير دائم بمجلس الأمن الدولي

نيويورك - دان وليامز: قالت إسرائيل يوم الخميس إنها تعترض المنافسة على شغل أحد المقاعد غير الدائمة بمجلس الأمن الدولي للمرة الأولى في تاريخها خلال الفترة بين عامي 2019 و2020 لكن دبلوماسيين بالأمم المتحدة قالوا إنه لن يكون سهلا للدولة اليهودية الفوز بمقعد في المجلس.

وقال سفير اسرائيل لدى الأمم المتحدة رون بروسور لرويترز "نسعى جاهدين من أجل الفوز ..كان ينبغي أن يحدث هذا فيما مضى". ويلزم للفوز بمقعد في مجلس الامن الحصول على موافقة اغلبية ثلثي الأصوات في الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تضم 193 دولة. وتقترح المجموعات الخمس الإقليمية الدول المرشحة لكن الانتخاب يتم في الجمعية العامة. وقال بروسور إن اسرائيل ستنافس ألمانيا وبلجيكا على المقعدين المخصصين لمجموعة بلدان غرب اوروپا وبلدان اخرى. وقال دبلوماسيون بالأمم المتحدة إن الفوز بمقعد في مجلس الامن لن يكون سهلا لاسرائيل. وقالوا إن غالبية الدول الاعضاء في رابطة عدم الانحياز وعددها 120 دولة تتبنى مواقف اما فاترة او معادية صراحة تجاه اسرائيل.

وكالة رويترز للأنباء، 2013/10/3

## 22. عامي أيلون: نتائج المحادثات مع الفلسطينيين إذا استمرت على حالها ستكون صفراً

عواصم . وكالات: نقلت صحيفة 'معاريف' الإسرائيلية عن رئيس جهاز الأمن العام الشاباك السابق عامي أيلون، إن 'المفاوضات المباشرة القائمة حالياً بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، لم تحقق نتائج إلى الآن، بل لم تساعد على بناء الثقة وتقليل الفجوات بين الأطراف المتفاوضة'. أيلون الذي كان يتحدث وفق الصحيفة، أمام مؤتمر عن السلام في مدينة القدس، أضاف أن 'المفاوضات بين الجانبين إذا استمرت على هذا الحال خلال الأيام القادمة، فإن النتائج ستكون صفراً'. وأعرب المسؤول الإسرائيلي عن رأيه، في أن 'الرئيس الفلسطيني، محمود عباس لا يستطيع تقديم تنازلات كما كان الحال قبل 5 سنوات، كما أن رئيس وزراء إسرائيل، بنيامين نتنياهو لا يستطيع أن يقدم عرضاً يماثل ما قدمه رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت في العام 2007، وذلك في إشارة ما أعلن عنه إيهود أولمرت من 'بؤادر حسن نية' اتجاه الفلسطينيين قبل مؤتمر أنابوليس الذي عقد في العام ذاته في ولاية مرييلاند الأمريكية.

وأشار أيلون إلى أن 'دور الولايات المتحدة الأمريكية في المفاوضات الجارية كوسيط بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بدأ يتراجع بسبب تعنت الجانبين أمام كثير من القضايا'. وزاد قائلاً 'إن دور الولايات المتحدة بدأ يتراجع على مستوى المنطقة؛ إذ لا يمكنها فرض رؤيتها في هذه المرحلة على الأطراف'.

القدس العربي، لندن، 2013/10/4

## 23. رئيس الممثلة الإسرائيلية السابق بقطر: نحن ودول في الخليج ندعم وجود السلطة الحالية في مصر

محمد بدير: كشف رئيس الممثلة الإسرائيلية السابق في قطر إيلي أفيدار، أن الاتصالات بين إسرائيل وبعض الدول الخليجية ليست وليدة اللحظة بل تعود إلى سنوات عديدة. وأوضح أفيدار، رداً على سؤال «القناة العاشرة» في التلفزيون الإسرائيلي، حول ما إذا كانت المرة الأولى التي تجري فيها إسرائيل اتصالات ليس فقط مع قطر بل مع السعودية وغيرها من الدول العربية، انها «ليست المرة الأولى»، مضيفاً أن «الاتصالات قائمة منذ سنوات عديدة، لكن باستثناء السعودية بسبب الصعوبة التاريخية أمام إسرائيل للوصول إلى اتصالات هامة وتعاون أو حتى نوع من اللقاء النصف علني على مستوى معين». ولفت إلى أنه «وبصورة مثيرة للاهتمام في السنوات الأخيرة، تقاطعت المصالح الإستراتيجية لإسرائيل كليا مع عدة دول في الخليج، مثل السعودية والكويت، والامارات والبحرين»، مشيراً إلى أن «تقاطع المصالح لا يتعلق بالموضوع الإيراني فقط».

وأوضح أفيدار أن مصالح إسرائيل والدول المذكورة تتقاطع في مصر «فنحن ندعم وإياهم وجود السلطة الحالية في مصر»، كما «أننا نتفق معهم على ضرورة رحيل (الرئيس السوري بشار) الأسد، ونحن نتفق بالتأكيد على أن إيران لا يجب ان تمتلك قنبلة نووية، وأستثني هنا قطر لأن الأخيرة هي دولة تحرص دائماً على الرقص في كل الأعراس لكنها تغيرت في الفترة الأخيرة».

وشدد أفيدار على أن «ما حصل من كشف عن وصول موفد خليجي إلى إسرائيل، دمر كل قاعدة الثقة المستقبلية بين إسرائيل وبين الدول الخليجية»، مضيفاً أن «الكشف عن مجيء شخص ما من الخليج إلى إسرائيل، لا داعي له».

الاخبار، بيروت، 2013/10/4

## 24. القناة السابعة: وزارة المالية الإسرائيلية صادقت على تمويل تحصين سيارات المستوطنين

رام الله - القدس دوت كوم: ذكر الموقع الإلكتروني لـ "القناة السابعة" في التلفزيون الإسرائيلي أن وزارة المالية الإسرائيلية صادقت، أمس الأربعاء على مبرانية لتمويل تحصين سيارات المستوطنين في الضفة الغربية.

وأشار الموقع إلى أن وزير الإسكان أوري أريئيل، الذي قاد الحملة للمصادقة على هذه الموازنة، قال في أعقاب المصادقة عليها "انني مسرور بعد ان نجحنا في إزالة الظلم، فخطر الرشق بالحجارة لم يتوقف في جميع انحاء الضفة الغربية، وان من واجب الحكومة الإسرائيلية الاهتمام بجميع مواطنيها وبشكل خاص المستوطنين، الذين يدافعون بأجسامهم عن "مواطني" دولة اسرائيل " حسب تعبيره.

القدس، القدس، 2013/10/4

## 25. مسؤول إسرائيلي: حزب الله لم يتسلم سلاحاً كيميائياً من سورية

علاء المشهراوي: نفى مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى أن يكون «حزب الله» اللبناني تسلم أي من السلاح الكيميائي من قبل النظام السوري، لافتاً إلى أن قادة الحزب في لبنان يعلمون جيداً أن نقل سلاح كهذا يعتبر خطأ أحمر بالنسبة لإسرائيل، وأنه من الممكن أن يقوم جيش الاحتلال الإسرائيلي بالرد على مثل تلك العمليات.

ونقل الموقع الإسرائيلي «واللا» عن المسؤول نفسه قوله، «إن الأسد سلم قائمة جزئية من مخزون السلاح الكيميائي الذي بحوزته ونحن ننتظر نشر القائمة الكاملة بعد أسبوعين»، مشيراً إلى ضرورة مواصلة الضغط عليه. ولفت المسؤول إلى أن «حزب الله» يواجه تحديات كبيرة في الآونة الأخيرة خاصة الشهر الماضي، مؤكداً أن تلك التحديات تتمثل في الهجمات المستمرة على قواته في لبنان، ومحاولات اختراق تحصيناته في قلب بيروت. وقال إن تقديرات المنظومة الأمنية الإسرائيلية ترجح أن المسؤول عن التفجيرات الأخيرة في لبنان ضد «حزب الله» هي كتائب عبد الله عزام التي أعلنت مسؤوليتها عن إطلاق 4 صواريخ على شمال إسرائيل في أغسطس الماضي، في محاولة منها لجر تل أبيب لمعركة مع «حزب الله» إلا أن إسرائيل لن تكون كذلك.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/10/4

## 26. اليمين الإسرائيلي يستبق جولة المفاوضات بتصعيد ضد الفلسطينيين ووصفهم بـ"الذئاب"

الناصر - أسعد تلحمي: استبق نواب اليمين الإسرائيلي المتشدد الجولة الثامنة من المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، بإطلاق تصريحات متشددة ضد الفلسطينيين ووصفهم بأنهم «ذئاب في ثوب ذئاب». وكانت حركة «نحلا» اليمينية المتطرفة نظمت مساء أول من أمس اجتماعاً كبيراً في القدس حضره أكثر من ألف من أنصار اليمين والمستوطنين تحت عنوان «دعوة الحكومة إلى وقف المفاوضات ومواصلة البناء في مستوطنات يهودا والسامرة (الضفة الغربية)».

واحتج المتحدثون في كلماتهم على استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين وعلى «سلوك وزير الخارجية الأميركي جون كيري في الشرق الأوسط»، في إشارة إلى ضغطه على إسرائيل للإفراج عن ألف أسير فلسطيني يقعون في سجونها. وقالت نائبة الوزير تسيبي حوتوبيلي في كلمتها إنه في مقابل وصف رئيس

الحكومة بنيامين نتنياهو إيران بأنها «ذئب في ثوب حمل»، فإن الفلسطينيين هم «ذئاب في ثوب ذئاب». واعتبر رئيس الائتلاف الحكومي في الكنيست يريف ليفين أن «إجراء مفاوضات على تسليم أراض من أرض إسرائيل هو أمر باطل ولاغ من أساسه، وعلينا أن نواصل إقامة المزيد من المستوطنات». وقال رئيس «المجلس الإقليمي لمستوطنات يهودا» غرشون مسيكا: «علينا التوقف عن الخجل، وعن تسليم رؤوسنا... وعن الاعتذار على وجودنا هنا. يجب العمل على مواصلة بناء وتطوير المشروع الاستيطاني في يهودا والسامرة».

وتجنب بينيت إلقاء كلمة، ما حدا بعشرات الحاضرين إلى مهاجمته كلامياً مع خروجه من قاعة الاجتماع بداعي أنه «خائن أرض إسرائيل». ويأتي هذا الاجتماع ضمن نشاطات مكثفة يقوم بها معسكر اليمين المتشدد منذ استئناف المفاوضات بين إسرائيل والسلطة قبل شهرين.

الحياة، لندن، 2013/10/4

## 27. محكمة في تل أبيب تستمع لشهود الدفاع بمحاكمة النائب محمد بركة لمشاركته بمظاهرة

الناصر - زهير أندراوس: استمعت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الخميس، إلى شهود الدفاع في محاكمة النائب محمد بركة، وقد أدلى الشاهدان بشهادتهما حول التهم الموجهة للنائب بركة على خلفية مشاركته في مظاهرة احتجاجية ضد جدار الفصل في بلعين بالضفة الغربية المحتلة خلال العام 2005. وقد فند الشاهدان تهمة الاعتداء على الجنود خلال اعتقالهم احد المتظاهرين الموجهة للنائب بركة. هذا وقد مثل النائب بركة في الجلسة كل من المحامي حسن جبارين والمحامي آرام محاميد من مركز عدالة، المركز القانوني للدفاع عن الأقلية العربية الفلسطينية في إسرائيل.

وكان الأول من بين الشاهدين المخرج والمصور شاي كارميلي، وقد أدلى بشهادته بما يتعلق بمقاطع الفيديو التي التقطها بنفسه خلال الأحداث والتي تصل مدتها نحو الساعة. وتظهر في المقاطع المصورة إصابة النائب بركة بقدمه جزاء قنبلة صوتية انفجرت بمحاذاته، حيث تم إخلاءه للإسعاف. كذلك يُظهر التسجيل الجنود والمستعربين خلال مهاجمتهم واعتقالهم للمتظاهرين، وقد شهد كارميلي بأن النائب بركة لم يكن موجوداً في مكان هذا الحدث، خلافاً لم تدعيه الشرطة.

أما الشاهد الثاني فكان النائب السابق المحامي عبد المالك دهامشة، وقد شهد المحامي دهامشة بأنه كان يمشي إلى جانب النائب بركة حين انفجرت القنبلة، وقد ساعده للوصول إلى سيارة الإسعاف، أما حين بدأت الاعتقالات، بحسب أقوال دهامشة، فإن النائب بركة لم يكن موجوداً في المنطقة، وأن دهامشة كان الشخصية العامة الوحيدة المتواجدة خلال الاعتقالات، وهي أقوال متطابقة تماماً مع ما جاء في مقاطع الفيديو التي التقطها كارميلي.

القدس العربي، لندن، 2013/10/4

## 28. المحكمة العليا الإسرائيلية: لا إثبات لوجود قومية إسرائيلية

الناصر - برهوم جرابسي: رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية أمس، بعد مداوات دامت سنوات، طلب مجموعة من اليهود في إسرائيل تسجيل أنفسهم في بند القومية، على أنهم اسرائيليون، مؤكدة عدم وجود ما يثبت وجود "قومية اسرائيلية"، وهو القرار الذي كان قد صدر قبل 41 عاما عن المحكمة المركزية في تل أبيب.

الغد، عمان، 2013/10/4

### 29. الجيش الإسرائيلي يفجر عبوة ناسفة قرب حدود غزة

غزة- القدس دوت كوم: دوى انفجار هائل في المنطقة الشرقية من محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة بعد ظهر اليوم الخميس، تبين أنه ناجم عن تفجير جنود الاحتلال عبوة ناسفة عثروا عليها قرب الحدود. وأفادت مصادر خاصة ل القدس دوت كوم، بأن جنودا إسرائيليين عثروا على عبوة ناسفة زرعت قرب السياج الأمني بالقرب مما يعرف بمنطقة بوابة سريج، وفجروها في المنطقة ما تسبب بإحداث دوي انفجار ضخم.

القدس، القدس، 2013/10/4

### 30. هآرتس: تدهور المستوى الأكاديمي في "إسرائيل" حسب تصنيف "مجلة التايم"

عكا أون لاين: ذكرت صحيفة هآرتس مساء اليوم الخميس، أن تدهور ملحوظ سجل هذا العام في المستوى الأكاديمي الإسرائيلي، مشيرة الى أن جامعتين إسرائيليتين فقط نجحتا في الدخول هذا العام ضمن تصنيف المئتين جامعة الاوائل في التعليم العالي الصادر عن "مجلة التايم"، وهما الجامعة العبرية وجامعة تل أبيب مقارنة بالعالم الماضي.

وأشارت الصحيفة الى أن الجامعة العبرية تمكنت من الوصول الى المركز 191 في التصنيف مسجلة 45 نقطة وفقاً للتصنيف، مقابل المركز 134 في العام الماضي بـ 53,1 نقطة، بينما حصلت جامعة تل أبيب على المركز 199 مسجلة 44.3 نقطة، مقابل المركز 158 بـ 50.5 نقطة.

ولفتت الصحيفة الى أن معهد التخنيون أحد المؤسسات التعليمية الرائدة في إسرائيل لم يتمكن من الدخول ضمن التصنيف وحصل على المرتبة 225 بـ 201 نقطة، علماً أن مركزه في العام الماضي كان 193.

عكا اون لاين، 2013/10/3

### 31. صدمة حرب أكتوبر 73 ما زالت تؤرق "إسرائيل" بعد أربعين عاماً

القدس . ا ف ب: بعد مرور اربعين عاما على حرب تشرين الاول/اكتوبر 1973، ما زال الاسرائيليون يتساءلون ان كان بالامكان مباغثة الدولة العبرية مرة اخرى بهجوم عسكري بينما تتزايد التوترات في المنطقة.

وكانت المفاجأة عندما قامت مصر وسورية في السادس من تشرين الاول/اكتوبر 1973 في الساعة الثانية ظهرا في يوم الغفران اليهودي ببدء هجوم ضد الجيش الاسرائيلي المنتشر على طول قناة السويس وعلى خط وقف اطلاق النار في هضبة الجولان. وقبل خمس ساعات فقط من انطلاق العمليات، اعلن المسؤولون الاسرائيليون التعبئة العامة بعد ان اقتنعوا اخيرا بان الحرب باتت وشيكة.

وهذا التأخير كلف اسرائيل كثيرا حيث ادى الى مقتل نحو 2500 جندي وقام بكسر اسطورة الجيش الذي لا يقهر الذي اكتسبت بعد حرب الايام الستة في حزيران/يونيو 1967.

وبينما تبدو البيئة المحيطة بإسرائيل اقل عدائية اليوم بعد توقيع معاهدتي سلام مع مصر والاردن واتفاقات اوسلو مع الفلسطينيين، يعتقد نحو ثلث الاسرائيليين ان مفاجأة مشابهة قد تحدث بحسب استطلاع راي نشر بمناسبة الذكرى.

والتهديد الذي يقلق المسؤولين الاسرائيليين والرأي العام واولهم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو هو الطموحات النووية لايران التي يمكن لصواريخها الوصول الى اسرائيل، وحلفائها حزب الله اللبناني والنظام السوري.  
القدس العربي، لندن، 2013/10/4

### 32. عرض كتاب "من التائه؟ دراسة في سياسة الهوية اليهودية" لجلعاد عتسمون

خليل صويلح: انتقل أخيراً إلى المكتبة العربية عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» (ترجمة حزامه حبايب)، الكتاب الذي أصدره فنان الجاز الإسرائيلي جلعاد عتسمون (1963) كتابه «من التائه؟. دراسة في سياسة الهوية اليهودية» وصدر بالإنكليزية عام 2011. الكتاب سيرة موسيقي إسرائيلي هجر «أرض الميعاد» بعد اكتشافه عن كُتب «وهم خصوصية الهوية اليهودية»، والحيث التاريخي الذي وقع على الفلسطينيين بذرائع صهيونية قامت على اختراع وطن قومي لليهود، لم يكن موجوداً يوماً، فهو مجرد خطأ جمعي يميل اليهود إلى ارتكابه كل مرة يرجعون فيها إلى ماضيهم الجمعي الوهمي، وفقاً لما يقوله المؤرخ في «جامعة تل أبيب» شلومو زاند. وتالياً، فإنّ «الشعب اليهودي» فكرة مختلقة، تتألف من ماضي متخيّل، مع غياب أدلة قوية تدعم هذه الفكرة شرعياً أو تاريخياً أو نصياً.

أفكار كثيرة يحفل بها كتاب جلعاد عتسمون الذي أثار الكثير من الجدل، واعتبره حتى المناصرون للقضية الفلسطينية أنه يسيء إلى القضية بسبب النّفس المعادي للسامية الذي يتسلّل إلى تحليله لتاريخ اليهود وهويتهم وثقافتهم إلى درجة اندراجه في «خط إيديولوجي تحريفيّ الطابع». في آذار (مارس) 2012، أصدر عدد من المثقفين والناشطين والمفكرين العرب والفلسطينيين المعروفين من بينهم جوزيف مسعد، وعمر البرغوثي (الحملة العالمية لمقاطعة إسرائيل، وسحب الاستثمارات منها، وفرض العقوبات عليها) بياناً طالبوا فيه الناشطين والمناضلين وأصدقاء ومناصري القضية الفلسطينية بالتنديد بمواقف عتسمون الذي وصفوه بـ«العنصري والمعادي للسامية».

الاخبار، بيروت، 2013/10/4

### 33. إصابة جندي إسرائيلي بنيران دبابة خلال تدريب عسكري بالنقب

الناصرة: أصيب جندي إسرائيلي بجروح بين متوسطة إلى خطيرة خلال تدريب عسكري أجراه جيش الاحتلال في النقب الواقعة جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948. وقال متحدث عسكري إسرائيلي، بحسب الإذاعة العبرية، أن الجندي أصيب بجروح نتيجة انفلات رصاصة من راس دبابة كانت تشارك في تدريب قرب مستوطنة "علوميم" في النقب الشمالي، مشيراً إلى أنه تم نقل الجندي إلى المستشفى بشكل عامل لتلقي العلاج.

يشار بهذا الصدد إلى أن وسائل الإعلام العبرية ترصد تصاعداً في عدد إصابات الجنود والضباط خلال التدريبات العسكرية، حيث اضطرت قيادة الجيش الإسرائيلي توقيف العديد من التدريبات العسكرية بسبب مثل هذه الإصابات.

قدس برس، 2013/10/4

### 34. اقتحامات بالسجون الإسرائيلية وتدهور الأوضاع الصحية والمعيشية لـ 29 أسير وأسيرة

ذكرت **الخليج، الشارقة، 2013/10/4**، نقلا عن مراسلها من غزة، رائد لافي، أن مصادر فلسطينية رسمية وحقوقية قالت، أمس، إن 12 أسيرة يقبعن في سجن "الشارون الإسرائيلي" يشتكين من تدهور أوضاعهن الصحية والمعيشية، بينما هناك 17 حالة مرضية بين الأسرى في سجن "إيشل - السبع"، تعاني أمراضاً مختلفة معظمها خطيرة، وبحاجة إلى علاج سريع وعاجل.

وأكدت محامية وزارة شؤون الأسرى والمحررين في رام الله هبة مصالحة في بيان، أن 4 أسيرات يعانين ظروفاً صحية سيئة، هن لينا جريوني، ونوال السعدي، ودينا واكد، وميسر عطيان.

إلى ذلك، كشف مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان عن 17 حالة مرضية بين الأسرى في سجن "إيشل - السبع"، تعاني أمراضاً مختلفة معظمها خطيرة، وبحاجة إلى علاج سريع وعاجل. وقال مدير مركز "أحرار" فؤاد الخفش في بيان، إن الأسرى المرضى في "إيشل" يعانون أمراضاً مختلفة وبعضهم بحاجة إلى عمليات جراحية عاجلة، حيث تقوم إدارة السجن بتأخيرها أو تقوم بإلغائها.

وجاء في **فلسطين أون لاين، 2013/10/3**، أن مركز "أسرى فلسطين للدراسات" أكد أن قوة خاصة تابعة لسجون الاحتلال اقتحمت، أمس، عدة أقسام للأسرى في معتقل "ريمون" وعاشت فيها فسادا وعبثت بأغراض الأسرى وحطمت بعضها بمحتوياته، وقاموا بنقل أسير من مدينة الخليل إلى سجن آخر.

### 35. أهالي برقة في نابلس يستعيدون 1800 دونم صادرها الاحتلال سنة 1978

نابلس - عماد سعاده: احتفل أهالي قرية برقة، شمال مدينة نابلس، يوم الخميس، باستعادة نحو 1800 دونم من أراضيهم الزراعية التي صادرها الاحتلال عام 1978، لإقامة مستوطنة "حومش" في ذلك الوقت. ونجح سكان القرية باستعادة أراضيهم بعد معركة قضائية استمرت طويلاً، توجت بإصدار المحكمة الإسرائيلية العليا في الآونة الأخيرة قراراً بفتح الموقع أمام الفلسطينيين، والسماح لهم بالوصول إلى أراضيهم.

وقال عضو المجلس القروي ومسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة، غسان دغلس، إن "محكمة العدل العليا أقرت بتسليم أهالي القرية أراضيهم التي صودرت سنة 1978".

وأشار دغلس، إلى أن "المحكمة الإسرائيلية كانت قررت قبل نحو 3 شهور بإعادة هذه الأراضي إلى أصحابها، لكن المستوطنين قدموا استئنافاً بحجة شرائهم لهذه الأراضي، الأمر الذي ثبت بطلانه بعد تقديم عشرات المزارعين الفلسطينيين أوراقاً ثبوتية تؤكد ملكيتهم لها".

القدس، القدس، 2013/10/4

### 36. الاحتلال يهدم خربة مكحول للمرة الرابعة.. والمستوطنون يدمرون 48 شجرة زيتون

محمد بلاص: ضربت آلة الحرب الاحتلالية مجدداً، فجر أمس، في خربة خلة مكحول بالأغوار الشمالية، فأعدت للمرة الرابعة على التوالي خلال الشهر الأخير، تدمير المساكن التي بنيت فيها بمساعدات دولية وأخرى من بقايا حطام المساكن المدمرة قبل عدة أيام.

وندد محافظ طوباس والأغوار الشمالية العميد ربيع الخندقجي، بإقدام قوات الاحتلال على إعادة هدم مساكن الخربة، رغم وجود قرار احترازي من محاكم الاحتلال يقضي بعدم التعرض لمساكن المواطنين، لغاية الثامن من الشهر الجاري، منتظراً لإجراءات المحاكم بخصوص القضايا المرفوعة على إجراءات الاحتلال الأخيرة في الخربة.

من جهة أخرى، اعتدى مستوطنون، أمس، على المواطن سامي يوسف رداد من بلده الزاوية في محافظة سلفيت، أثناء وجوده في أرضه وسرقوا ما بحوزته من ثمار الزيتون.  
من جانب آخر، أقدم مستوطنون، أمس، على إعدام 48 شجرة زيتون في منطقة "قويويس" شرق بلدة يطا، وذلك في إطار اعتداءات متكررة على حقول المواطنين في المنطقة بغرض السيطرة عليها.  
الأيام، رام الله، 2013/10/4

### 37. الاحتلال يتوغل في خان يونس ويقوم بأعمال تجريف واسعة

غزة - بتزا - توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس شرقي بلدة خزاة بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة وحي الزيتون شرقاً.  
وذكرت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال المعززة بالجرافات والليات العسكرية توغلت في منطقة أبو ريدة شرق بلدة خزاة وقامت بأعمال تجريف واسعة في أراضي المواطنين الفلسطينيين.  
كما توغلت جرافات الاحتلال في أراضي المواطنين شرق حي الزيتون شرق غزة وسط إطلاق نار متقطع.  
من جهة أخرى حذرت بلدية النصيرات وسط قطاع غزة من تفاقم معاناة اهالي النصيرات جراء الحصار الإسرائيلي، واغلاق الأنفاق على الحدود بين قطاع غزة ومصر.  
وقال رئيس بلدية النصيرات محمد أبو شكيان ان البلدية تحتاج إلى حوالي 15 ألف لتر سولار شهريا للقيام بكافة واجباتها تجاه مخيم النصيرات، لتشغيل الآبار ومضخات الصرف الصحي وآليات ترحيل النفايات.  
وذكر أبو شكيان أنه يوجد لدى البلدية 11 بئر ومضختي صرف صحي و 20 آلية، بحاجة إلى حوالي 15 ألف لتر سولار شهريا، منها 8 آلاف لتر لجمع وترحيل النفايات، حيث يتم ترحيل حوالي 1500 طن شهريا من النفايات الصلبة.

الرأي، عمان، 2013/10/4

### 38. الاحتلال يعتقل سبعة فلسطينيين في الضفة

غزة - وكالات: اعتقل جيش الاحتلال سبعة فلسطينيين في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية.  
وقال مصدر أمني فلسطيني إن جيش الاحتلال داهم حي اللوزة بسلوان جنوب المسجد الأقصى واعتقل كلاً من داوود ريان (22 عاماً)، ومحمد العباسي (26 عاماً). وأضاف أن قوة عسكرية "إسرائيلية" داهمت بلدة بيت عوا (بالخليل) واعتقلت معتز المسالمة (21 عاماً)، فيما اعتقلت 4 فلسطينيين آخرين من قرى قينا وراس كركر والجانية في منطقة رام الله.

الخليج، الشارقة، 2013/10/4

### 39. شعارات مسينة للفلسطينيين على جدران مقبرة بالرملة والاحتلال يمنع التغطية الإعلامية

قام مجهولين بكتابة شعارات عنصرية على جدران مقبرة النبي صالح وسط مدينة الرملة، حيث جاء في الكتابات العنصرية جملة من الشعارات التحريضية التي تستهدف المواطنين الفلسطينيين في الرملة، وتدعوهم للخروج من المدينة.  
ومن جانبها قامت الشرطة بدعوة طواقم البلدية للعمل على إزالة تلك الشعارات عن جدران المقبرة، وإزالة الشعارات التي تم رشها على القبور بداخلها.

يذكر أن رجال الشرطة الذين تواجدوا في المكان منعوا مراسل احد المواقع العربية من تصوير الشعارات العنصرية التي على ما يبدو جاءت على خلفية تداعيات عدائية ضد المواطنين العرب في المدينة.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/10/2

#### 40. "الهيئة المستقلة" ترصد 10 حالات وفاة و41 شكوى حول التعذيب خلال أيلول/ سبتمبر

رام الله - "الأيام": ذكرت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم"، أمس، أنها رصدت 10 حالات وفاة في الأراضي الفلسطينية خلال الشهر الماضي، مشيرة بالمقابل إلى استمرار ورود شكاوى بخصوص التعذيب وسوء المعاملة في مراكز الاحتجاز والتوقيف، وعدم تنفيذ قرارات المحاكم. وأوضحت أنه ضمن حالات الوفاة التي رصدها، سجلت 8 منها في الضفة، مقابل حالتين في قطاع غزة، وبينت أنها تلقت خلال الفترة التي يغطيها التقرير، 41 شكوى تتعلق بالتعذيب وسوء المعاملة، من ضمنها 9 شكاوى في الضفة، و32 شكوى في القطاع.

وأشارت إلى تلقيها 31 شكوى على صعيد الضفة، حول عدم صحة إجراءات التوقيف، "كون توقيف المشتكين كان إما لأسباب سياسية أو توقيفاً تعسفياً"، مقابل 66 شكوى على مستوى القطاع، وبالنسبة إلى تنفيذ قرارات المحاكم، أشارت إلى تلقيها 3 شكاوى حول عدم تنفيذ قرارات المحاكم، موضحة أنه لا يزال هناك 21 قراراً لم ينفذ في الضفة منذ فترات طويلة، تتعلق بالشأن الإداري.

الأيام، رام الله، 2013/10/4

#### 41. مؤتمر "القدس ثقافة وهوية" يطلق مشروع تحويل القدس إلى عاصمة دائمة للثقافة العربية

عكا - أنطوان شلحت: أطلق مؤتمر «القدس ثقافة وهوية»، الذي عقد في مقر «المؤتمر الوطني الشعبي للقدس» في مدينة رام الله في 2 و 3 تشرين الأول / أكتوبر الجاري، مشروع تحويل المدينة المقدسة إلى عاصمة دائمة للثقافة العربية. وأعلن خلال المؤتمر عن تدشين «جائزة القدس للثقافة والإبداع» التي ستخصص سنوياً لثلاثة مبدعين من العالم العربي وفلسطين والقدس، ومنحت عن عام 2013 إلى الناقد والروائي المغربي محمد برادة، والشاعرة الفلسطينية مي الصايغ، والملحن والمطرب المقدسي مصطفى الكُرد.

وقال الأديب المقدسي محمود شقير، عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر، لـ «الحياة» إن الهدف الرئيس للمؤتمر هو الاحتفاء بعلاقة مدينة القدس بالناس، ناسها الحقيقيين الصامدين فيها المضحين من أجلها، المرتبطين بمصيرها، والاحتفاء بعلاقة الناس بالمدينة التي أسبغت عليهم من روحها، فلا تتفصل سماتهم عن سمات مدينتهم التي عاشت معهم وعاشوا معها مختلف أنواع المعاناة، وتجرعت مثلما تجرعوا صنوف العسف التي جربها عليها وعليهم الغزاة، فلم تهن ولم يهنوا، وظلوا ثابتين على ولائهم لمدينتهم مثلما ظلت وفية لهم مثل أم رؤوم.

الحياة، لندن، 2013/10/4

#### 42. الأوساط الثقافية والصحفية في فلسطين تنعى رحيل الكاتب الفلسطيني علي الخليلي

نعت الأوساط الثقافية والصحفية في فلسطين المحتلة الكاتب الكبير علي الخليلي الذي وافته المنية في رام الله أمس الأول، بعد رحلة شاقة مع المرض، وكان الخليلي الذي ولد في مدينة نابلس عام 1943 وهو من

مؤسسي رابطة الكُتّاب والأدباء الفلسطينيين ينظر إليه بوصفه رمزاً من رموز النضال والإبداع الفلسطيني، حيث توزع نشاطه الأدبي بين الشعر والبحث وأدب السيرة. وقد نعته الرابطة في بيان جاء فيه "إن الحركة الثقافية والشعرية الفلسطينية فقدت شاعراً مرموقاً صاحب قلم مبدع ومميز، لطالما خط به الكثير من القصائد والدواوين الجميلة التي رسم من خلالها معاناة شعبه وجسد صموده ومقاومته، لقد منح الراحل الثقافة الفلسطينية الكثير، عزائنا أن أعمال الفقيه ما زالت بيننا تشعل جذوة المقاومة والصمود كما أشعلتها إبان الانتفاضة الفلسطينية الأولى، والتي ازدهرت خلالها قصائد ودواوين الشاعر".

الخليج، الشارقة، 2013/10/4

#### 43. "قدس برس": معلومات من السلطة الفلسطينية للمخابرات المصرية حول "مخطط" تفجيرات بالقاهرة

القاهرة: علمت "قدس برس" من مصادر أمنية مصرية وفلسطينية متطابقة أن رسالة معلومات وصلت من السلطة الفلسطينية إلى جهاز المخابرات العسكرية المصرية، تتحدث عن وجود "مخطط" لإرسال سيارات مفخخة من قطاع غزة إلى مصر يوم السادس من تشرين أول/ أكتوبر الجاري، للقيام بتفجيرات غير مسبوقة في العاصمة المصرية القاهرة، بما يعزز من دعم فعاليات التحالف الوطني لدعم الشرعية في مصر. وذكرت هذه المصادر، التي تحدثت لـ"قدس برس" وطلبت الاحتفاظ باسمها، أن صيغة الرسالة التي بعثت بها السلطة الفلسطينية إلى المخابرات العسكرية المصرية، تتحدث عن أن الناشط السلفي ممتاز دغمش أعد خطة لإرسال عشر سيارات مفخخة من قطاع غزة لدعم معارضي الانقلاب في مصر، وأشارت هذه المصادر إلى أن المخابرات المصرية تلقت الرسالة بجديّة، وأنها أعدت خطة عسكرية من بينها ضرب مواقع في قطاع غزة في رفح وخان يونس بالطائرات، حسب قول المصادر.

قدس برس، 2013/10/3

#### 44. مدير معبر رفح المصري: المعبر مفتوح أمام الجميع والأولوية للحجاج

العريش - معا: صرح اللواء سامي متولي مدير معبر رفح البري المصري لـ معا بأن إجمالي حجاج قطاع غزة الذين عبروا اليوم الخميس، من غزة إلى مصر عبر ميناء رفح بلغ 761 حاجاً فلسطينياً من الفوج الثاني لحجاج غزة. وأضاف متولي أن المعبر يدخل جميع المواطنين الغزيين إلى المعبر، وأنه لا يتم إرجاع أي شخص إلا إذا كان عليه "نقطة أمنية" لدى السلطات المصرية. وأوضح أن السلطات المصرية تغلق المعبر بسبب وجود الأوضاع الأمنية غير مستقرة في صحراء سيناء.

وقال إن المعبر يفتح أبوابه بشكل دائم للحالات الخاصة والمرضى والطلبة، إلا أنه في هذه الأيام وبسبب وجود الحجاج يتم أولاً إخراج الحجاج ثم باقي الحالات. وحول ما إذا كان المعبر سيفتح في الأيام القادمة جزئياً أو كلياً، قال متولي إن المعبر مفتوح هذه الأيام وسيبقى مفتوحاً حتى إخراج جميع الحجاج والطلبة، وحتى بعد ذلك، موضحاً أن المعبر ليس مفتوحاً لجهات معينة إنما يفتح أمام جميع المسافرين والقادمين من القطاع إلى مصر.

وكالة معا الإخبارية، 2013/10/4

#### 45. الأردن: جبهة العمل الإسلامي تطالب بتجميد العلاقات مع "إسرائيل" وتدين إنشاء مطار قرب العقبة

عمان: دان حزب جبهة العمل الإسلامي، الجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن، ما وصفه "بتطاول العدو على السيادة الأردنية، بإنشاء مطار لا يبعد عن الحد الفاصل بين العقبة الأردنية وإيلات المحتلة لإقراة مائتي متر". وقال، في بيان أصدره أمس، إن هذا التصرف يعتبر تحدياً للسيادة الوطنية، والمشاعر الأردنية، ويتناقض مع القوانين والقرارات الدولية، ويعرض المصالح الوطنية للخطر، مطالباً بموقف حازم يضع حداً لاستخفاف العدو الصهيوني بسيادتنا الوطنية ومصالحنا العليا. واعرب عن قلقه من الارتفاع الحاد في المديونية،

فلسطينياً، حيا الحزب المواقف البطولية للشعب الفلسطيني الشقيق في الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك. وطالب الحكومة بموقف حازم إزاء استمرار تعديات العدو الصهيوني على المقدسات الإسلامية والمسيحية. مشيراً إلى أن تجميد العلاقات مع العدو تمثل الحد الأدنى الذي يمكن أن يعبأ به العدو الصهيوني. وطالب الحزب الشعب الأردني بمواصلة كل أشكال التعبير السلمي في دعم الشعب الفلسطيني المجاهد في دفاعه عن مقدسات الأمة. كما أكد الحزب على إدانة محاصرة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة عبر تدمير الأنفاق وإغلاق معبر رفح، مدينياً ما وصفه التحريض الإعلامي ضد الشعب الفلسطيني ومقاومته الذي تمارسه بعض الحكومات العربية.

الدستور، عمان، 2013/10/4

#### 46. عمان: تخريج دورة تحقيق في أسباب الحريق للدفاع المدني الفلسطيني

عمان - بترا: احتقلت مديرية الدفاع المدني امس بتخريج دورة التحقيق في أسباب الحريق الخاصة بمرتبات الدفاع المدني الفلسطيني والتي عقدت في مدينة الدفاع المدني التدريبية وبدعم من قبل الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا).

الرأي، عمان، 2013/10/4

#### 47. خروقات إسرائيلية برية وبحرية وجوية للبنان

طارق أبو حمدان: سجّلت سلسلة خروق إسرائيلية، أمس، على طول الخط الحدودي الممتد من محور الوزاني غرباً وحتى مرتفعات جبل الشيخ شرقاً. فقد فشلت قوة مشاة إسرائيلية عند مرتفعات جبل الشيخ في خطف أحد رعاة الماشية من بلدة شبعاء، عبد الله محمد زهرة بينما كان يرعى قطيعه من الماعز. ولاحقته لمسافة حوالي 300 متر داخل المنطقة المحررة.

وفي محور بركة النقار غربي شبعاء، بدأت ورشة عسكرية إسرائيلية ضمّت جرافات ومحادل بتسوية قطعة أرض صغيرة بمحاذاة البوابة الحديدية عند السياج الشائك، تمهيداً لإقامة جيش الاحتلال احتقالاتاً لمناسبة ذكرى خطف الجنود الثلاثة، في النقطة نفسها التي أسر فيها "حزب الله" الجنود.

أما في الوزاني، فقد اجتازت قوة مشاة إسرائيلية السياج الشائك وصولاً حتى الضفة الشرقية لمجرى نهر الوزاني، حيث نفذت عملية تمشيط واسعة، في حين كانت جرافات إسرائيلية عدة تعمل على إقامة سواتر ترابية، وحفر في إحدى التلال المشرفة على منتزهات الوزاني من الجهة الشمالية. ووصلت قوة إسرائيلية عملت على تركيب أجهزة تجسس واستطلاع حديثة.

وفي السياق عينه، حُلقت طائرات استطلاع إسرائيلية من دون طيار فجر وصباح أمس، في أجواء مزارع شبعا المحتلة، كما سجّلت حركة دوريات مكثفة على طول الخط الممتدّ من مسكاف عام المطلة وحتى الأطراف الغربية لمزارع شبعا المحتلة. كما أقدم زورق حربي تابع للعدو الإسرائيلي أمس، على خرق المياه الإقليمية اللبنانية قبالة رأس الناقورة لمسافة 15 متراً، بحسب بيان عن قيادة الجيش.

السفير، بيروت، 2013/10/4

#### 48. السعودية تلغي كلمتها أمام الجمعية العامة بسبب جمود الموقف الدولي تجاه فلسطين وسورية

الرياض - رويترز - انجوس مكدوال: قال مصدر دبلوماسي إن شعور السعودية بالإحباط بسبب جمود الموقف الدولي تجاه سورية والفلسطينيين دفعها هذا الأسبوع إلى إلغاء كلمتها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة للمرة الأولى على الإطلاق. وكان من المقرر أن يلقي وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل كلمة أمام الجمعية العامة بعد ظهر الثلاثاء. وجاء القرار تعبيراً غير مسبوق عن الاستياء خاصة وفقاً لمعايير السعودية التي عادة ما تعبر عن مخاوفها الدبلوماسية في الجلسات الخاصة. وقال المصدر يعكس قرار السعودية استياء المملكة من موقف الأمم المتحدة إزاء القضايا العربية والإسلامية خاصة قضية فلسطين التي لم تتمكن الأمم المتحدة من حلها منذ أكثر من 60 عاماً إلى جانب الأزمة السورية.

القدس العربي، لندن، 2013/10/4

#### 49. وزير الخارجية الإيراني: لن نسمح لـ"إسرائيل" بالتدخل في محادثاتنا النووية

وكالات: أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن بلاده لن تسمح لإسرائيل بالتدخل وعرقلة عملية المفاوضات بين إيران والقوى العالمية لحل أزمة برنامج طهران النووي. ونقلت قناة "برس تي في" الإيرانية عن ظريف أمس، قوله أنه "على الرغم من التصريحات الأخيرة التي جاءت على لسان نتنياهو في الجمعية العامة للأمم المتحدة، فإننا لن نسمح له أو لبلاده أن تقرر لنا كيف ينبغي أن نمضي قدماً خلال المحادثات النووية. نحن من يقرر ذلك".

السفير، بيروت، 2013/10/4

#### 50. الإمارات تطالب الاتحاد الأوروبي بالعمل من أجل حلّ القضية الفلسطينية

كونا: طالبت وزيرة التنمية والتعاون الدولي الإماراتية الشيخة لبنى القاسمي الاتحاد الأوروبي بالعمل من أجل حل القضية الفلسطينية، والسعي إلى تسوية عادلة للخلاف بين إيران والإمارات من خلال المفاوضات الثنائية أو إحالة الخلاف إلى التحكيم الدولي بشأن قضية احتلال ثلاث جزر إماراتية من إيران". جاء ذلك في كلمة لها خلال نقاشات الطاولة المستديرة بين دولة الإمارات والبرلمان الأوروبي هنا الليلة الماضية والتي بدأت الثلاثاء الماضي.

الراي، الكويت، 2013/10/4

#### 51. المغرب: ورشة عمل دولية بمدينة حول التحديات التي تواجه الفلسطينيين

الرباط - خولة اجعيفري: بدأت أمس الخميس بمدينة المحمدية القريبة من العاصمة المغربية ورشة عمل دولية حول التحديات التي تواجه الفلسطينيين في ضوء المتغيرات في المنطقة العربية والعدالة الانتقالية، نموذج المغرب، والتي ينظمها المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالمغرب، ومؤسسة دعم فلسطين الدولية، والمركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية مسارات.

وتأتي هذه الورشة، كما جاء في ورقة العمل، في إطار المساعي المغربية المبذولة لإقامة المصالحة وردم هوة الخلافات التي تسم علاقة الفاعلين السياسيين الفلسطينيين ومختلف الفصائل على أرض فلسطين، تمهيدا لوحدة وطنية قادرة على مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، والتحرر من برائته. ولتصب على ضرورة مواصلة المقاومة، إلى حين تحرر الشعب الفلسطيني من الاحتلال الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2013/10/4

## 52. "الإيسيسكو" تدعم جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية في قطاع غزة

الرباط: قالت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو" إنها قدمت دعماً مالياً وفنياً للسلطة الفلسطينية لدعم جهود جمعية الهلال الأحمر لقطاع غزة الهادفة إلى إنشاء مراكز جديدة لتعليم الكبار، وتمكينها من تقديم خدمات ثقافية وتعليمية نوعية ذات بعد تنموي، وفقاً للاحتياجات المجتمعية، وخاصة الفئات المهمشة وذوي الدخل المحدود في فلسطين.

قدس برس، 2013/10/3

## 53. كيري يطمئن "إسرائيل" إلى أنه سيحكم على إيران بحسب أفعالها وليس أقوالها

طوكيو - ا ف ب: أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري الخميس أن الولايات المتحدة لن تحكم على إيران بناء على أقوالها بعدما وعدت بالانفتاح بخصوص برنامجها النووي.

واعتبر كيري أن أجواء التعاون الجديدة التي أشيعت مع انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك يجب أن تتبعها أفعال ملموسة. وقال للصحافيين في طوكيو "اطمئن (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو وشعب إسرائيل إلى أن لا شيء نقوم به سيكون مبنياً على الثقة فقط" مضيفاً "سيكون مستندا إلى سلسلة خطوات تضمن لنا جميعاً بأننا متيقنون مما يحصل".

وسعى كيري الخميس إلى طمأنة إسرائيل قائلاً إن أحداً في الإدارة الأميركية لا يريد الحكم على إيران وفقاً لأقوالها الانفتاحية في عهد روحاني. وقال كيري "سننظر إلى ذلك بعناية شديدة. نأمل أن ينجح ذلك لأننا نعتقد أن العالم سيكون أفضل، الشرق الأوسط سيكون أفضل، إيران ستكون أفضل، إسرائيل ستكون أفضل، إذا ما كان هناك من طريقة للوصول إلى يقين مثبت من إلغاء البرنامج النووي العسكري الأهداف في إيران". وأضاف "الاختبار الذي نواجهه حالياً في الأسابيع والأشهر المقبلة (...) هو تحديد ما إذا كانت بالفعل هذه نية إيران".

وأشاد كيري بالرئيس الإيراني الذي أبدى انفتاحاً وقال إن هناك أصوات داخل الإدارة الإيرانية تريد سلوك طرق مختلفة لكنه شدد على أن الرئيس الأميركي باراك أوباما كان واضحاً بأنه يريد نتائج وليس مجرد أقوال.

وتابع كيري "لقد قال الرئيس وأنا أقول أيضاً، إن ما سيحدث الفرق ليس الأقوال". وأوضح "الأفعال يجب أن تكون كافية لكي يفهم العالم أنهم ليس فقط لن يسلكوا طريق امتلاك سلاح وإنما لن تكون لديهم القدرة على تغيير هذا القرار فجأة".

القدس العربي، لندن، 2013/10/4

#### 54. "هآرتس": إنديك يبدئ بداية جديدة للمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية بمشاركة الشخصية

رام الله - الشرق الأوسط: دشّن مارتن إنديك المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط، انطلاقاً ثانية للمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، في الجلسة الثامنة التي من المفترض أن تكون عقدت أمس بحضوره شخصياً.

وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، إن إنديك وصل إلى إسرائيل (الأربعاء)، بعد أن شارك في اللقاء الذي جمع بين الرئيس الأميركي باراك أوباما، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل ثلاثة أيام في البيت الأبيض، وطلب فيه أوباما من نتنياهو إبداء جدية أكبر في المفاوضات.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/10/4

#### 55. مستشار سابق لـ"سي آي إي": وضع "إسرائيل" الاستراتيجي اليوم أفضل من الماضي

القاهرة - خالد أحمد: كشف الكاتب اليهودي، نائب رئيس مجلس السياسة الخارجية الأميركية في واشنطن، المستشار السابق للاستخبارات المركزية الأميركية (CIA)، إيلان بيرمان، عن تحوّل في رؤية المسؤولين الإسرائيليين التي كانت تُعبر عن قلق عميق إزاء موقف "إسرائيل" الاستراتيجي في خضم الهياج المستمر لما يُسمى بـ"الربيع العربي"، واحتمال نشوب صراع على جبهات مُتعدّدة، واصفاً وضع المؤسسة الأمنية الصهيونية بأنها مُتفائلة بحذر حول الوضع الجيو-سياسي، ولأسباب وجيهة

القدس، القدس، 2013/10/4

#### 56. مشروع للاتحاد الأوروبي و"اليونيسيف": كتب وقرطاسية لـ950 تلميذاً فلسطينياً في صيدا

صيда - المستقبل: ضمن الهبة التي تقدم بها الاتحاد الأوروبي بنحو 6 ملايين يورو من أجل دعم الخدمات التعليمية في مدارس الأونروا في لبنان، وتأمين عودة الطلاب الفلسطينيين اللاجئين والنازحين إلى المدرسة والانتظام في العام الدراسي الجديد، أطلق الاتحاد الأوروبي ومنظمة اليونيسيف بالتعاون مع وكالة الأونروا في لبنان، مشروع "العودة إلى المدرسة" في مدارس الأونروا في صيدا حيث أقيم بالمناسبة احتفال في مدرسة نابلس التابعة للوكالة تخلله توزيع لوازم مدرسية على نحو 950 طالباً فلسطينياً لاجئاً ونازحاً تنوعت بين كتب وقرطاسية وحقائب وأزياء مدرسية.

المستقبل، بيروت، 2013/10/4

#### 57. مرحباً بالصهاينة في طابا .. سحفاً للفلسطينيين في رفح!

محمد جمال عرفة

اقتحمت سائحة إسرائيلية تدعى "كارتى هاجت"، تقود سيارة قادمة من إيلات عبر معبر طابا، كمين الشرطة بمنطقة الرويسات بشرم الشيخ ورفضت إبراز رخصة السيارة وأوراقها بحجة أن الضابط لا يرتدى زي

الشرطة، ومع هذا سمحت لها الشرطة بالانصراف معززة مكرمة لأن من حق الصهاينة دخول سيناء دون تأشيرات، ولكن عندما حضرت السيدة إيمان المشهراوى الفلسطينية من الجزائر كي تدخل غزة عبر معبر رفح كي تلد لدى أهلها هناك، تم منعها مع آلاف الفلسطينيين العالقين على جانبي المعبر من المرور من مصر إلى غزة حتى تدهورت صحتها فاضطرت أن تبيت الليل في كافيتيريا قريبة من المعبر ووضعت مولودها ميتا!!.

هذه قصة من عشرات القصص المأساوية التي عادت للظهور في معبر رفح بعد الانقلاب العسكري والعقاب الجماعي لأهل غزة من جانب سلطة الانقلاب، بعدما انتهت في عهد الرئيس الشرعي المنتخب محمد مرسى، ليعود غلق المعبر بشكل مستمر في وجه آلاف الفلسطينيين.

الإحصاءات المتوفرة تشير إلى أنه من بين كل خمسة فلسطينيين كانوا يعبرون الحدود عبر معبر رفح في عهد الرئيس محمد مرسى، لم تعد سلطة الانقلاب تسمح سوى لواحد فقط من هؤلاء بالمرور حالياً؛ بسبب غلق المعبر 38 يوماً من أصل 90 يوماً فتحته، وتراجع أعداد المسافرين من 1200 مسافر يومياً إلى أقل من 300 يومياً.

أعداد من يسمح بمرورهم من الفلسطينيين تتناقص والحصار يزداد اختناقاً بفعل تصاعد لغة العقاب الجماعي لغزة؛ فلم تسمح مصر يوم السبت (9/28) بالمرور سوى لـ130 فلسطينياً فقط طوال اليوم منهم 62 حاجاً فقط بحجة تعطل أجهزة الكمبيوتر، ويوم الأحد لم يعبر سوى 257 من 1500 مسجل أسمائهم للعبور، وهناك عقبات كثيرة أمام مرور حجاج غزة عبر المعبر ليصلوا للأراضي الحجازية.

وبات واضحاً أن فتح المعبر -كما يقول الفلسطينيون- يتم (صورياً) لا بشكل (حقيقى) وبهدف التصوير الإعلامى لإظهار أن المعبر مفتوح وليس مغلقاً، بينما يصطف المئات من الطلاب والحجاج والعالقين والمرضى داخل سيارات الإسعاف على بوابة معبر رفح ينتظرون دورهم للمرور.

وبحسب ماهر أبو صبحة -مدير هيئة المعابر في حكومة حماس- هناك أكثر من خمسة آلاف و500 شخص مسجلون لدى حكومة غزة على كشوف الحالات الإنسانية الصعبة للسفر عبر معبر رفح.

هذا الوضع الغريب في التعامل مع أهلنا في غزة كأنهم مجرمون غير مفهوم، ووصل لحد تهديد وزير خارجية الانقلاب بهجمات عسكرية مصرية على القطاع ثم تراجع عن هذا التصريح، وأدى غلق المعبر لتفاقم الحالة الإنسانية داخل القطاع، ودفع العشرات من الطلبة الفلسطينيين العالقين ظهر الأحد (9/29)، لاجتياز البوابة الرئيسية لمعبر رفح البرى في الجانب الفلسطينى بشكل عفوى والتظاهر وهم غاضبون احتجاجاً على عدم السماح لهم بالسفر فى ظل سياسة الانقلاب القائمة على تحديد عدد المسافرين، مطالبين مصر بعدم تحديد أنواع وأعداد المسافرين والتخفيف عنهم.

الأغرب أن لعبة فتح المعبر بناء على طلب من الرئيس عباس التى كان يتبعها مبارك من قبل للضغط على حماس عادت مرة أخرى؛ وفوجئ الجميع أن المعبر الذى تم فتحه لساعات "بناءً على طلب الرئيس الفلسطينى" كما أذيع، تحرك بعده سفير "فتح" فى القاهرة وجبريل الرجوب نائب حركة فتح لينذرا "حماس" بأن المعبر لن يفتح مجدداً إلا بعودة حرس الرئاسة الفلسطينية كنوع من الضغط على حماس بحجة توقف المصالحة -المتوقفة أصلاً- لرفض عباس الحلوى التى طرحتها حماس ورعاها الرئيس مرسى!!.

تذكروا أن معبر رفح يمثل الرئة الوحيدة لسكان قطاع غزة البالغ تعدادهم مليوناً و800 ألف فلسطينى وأن المطلوب لحل المشكلة هو فتح المعبر طوال اليوم كما نفتح للصهاينة معبر طابا طوال اليوم!.

وتذكروا أن خنق أهل غزة قد يدفعهم لاقتحام حدود مصر كما فعلوا أيام مبارك للحصول على الطعام والشراب والدواء، فهل سنطلق عليهم الرصاص هذه المرة كما فعلنا مع المعتصمين في رابعة والنهضة وغيرهما؟!

موقع رصد، القاهرة، 2013/10/3

## 58. حماس بين السياسة والقضاء العربي

أ.د. يوسف رزقة

يبدو أن الأمة تحتاج إلى مراجعات لنفسها ولمفاهيمها، لأن ما كان بدهياً و معروفاً و متفقاً عليه ، قد بات على حال غير حاله التي عرف بها منذ عقود. من البدهي أن نقول بأن القضية الفلسطينية هي قضية الأمة العربية والإسلامية. ومن البدهي أن يرتب هذا القول على الأمة دعم الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته باعتباره يدافع عن الحق الفلسطيني ، وعن شرف الأمة أيضاً. عمر النكبة الفلسطينية الآن دخل حاجز ال(65) عاماً. وقد عرفت هذه الأعوام العشرات من فصائل وتنظيمات العمل الفلسطيني المقاوم. عرفت الأنظمة العربية وشعوبها ( م ت ف، وحركة فتح، والشعبية، والديمقراطية، والنضال الشعبي، وفلسطين العربية، وحركة حماس، والجهاد الإسلامي ، والمبادرة الوطنية، وغيرها) ودعمت الدول العربية منظمة التحرير من المال الحكومي ومن المال الشعبي، وما زالت تدعم. ودعمت الدول والشعوب حركتي فتح وحماس بالمال وبالموقع السياسي، وحظيت انتفاضة الأقصى على دعم مالي وسياسي وشعبي في السعودية ودول الخليج والبلاد العربية الأخرى.

وفي الإطار السياسي استقبلت مصر والسعودية قادة فتح وقادة حماس، ومنهم أحمد ياسين، وخالد مشعل، وإسماعيل هنية، وغيرهم، ورعت مصر ملف المصالحة، وما زالت، ورعت السعودية اتفاق مكة. واستقبلت غزة في ظل حكم حماس قادة رسميين من أكثر من ثلاث عشرة دولة عربية، والتقى خالد مشغل وإسماعيل هنية الأمين العام للجامعة العربية ، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي. وعليه فإن من بدهيات الأمور القول إنه لا يوجد فيتو عربي على حركة حماس ، ولا على حق الفلسطينيين في المقاومة وفي العمل لتحرير الأقصى والقدس والأراضي المحتلة.

لقد نشأت حركة حماس كحركة تحرر وطني فلسطيني، تعمل على الأرض الفلسطينية، ولا تعمل خارجها، وتتلقى مساعدات من الحكومات ومن الشعوب بأشكال مختلفة بحسب ما تقرر الدولة الداعمة، وقد أكدت حماس على أنها تعمل مع الجميع في المساحات المشتركة، وأنها لا تعمل ضمن المحاور، و أن القدس وفلسطين في حاجة إلى الجميع، لاسيما وأنهم جميعاً تبناوا الحقوق الفلسطينية ، في التحرير والدولة والعودة، وبعضهم جمع المال من الشعب لدعم الانتفاضة، وبعضهم قدم مبادرات سياسية لحل القضية الفلسطينية.

بعد هذا العرض التاريخي الموجز أقول لقد استوقفتني موقفان، الأول من مصر حين اتهمت النيابة المصرية الرئيس محمد مرسي بالتخابر مع حماس، وقررت حبسه احتياطياً على ذمة القضية؟! والآخر حكم صدر عن محكمة سعودية على مواطن بالحبس ( 20 عاماً) لأنه ساعد حماس ماليًا؟! هذان الأمران استوجبا المقدمة ، ويستوجب السؤال عن المتغير الجديد الذي أوجب هذين الموقفين؟! هل ما كان واجباً بالبيدهة، أصبح مداناً بالقضاء؟! هل الحديث إلى حماس، أو دعمها ماليًا جريمة؟! ما العيب أو العار أو الخطأ في مساعدة الأفراد أو الدول لحماس أو التخابر معها؟! وهذه تهمة فقط عند إسرائيل كما يقول عزمي بشارة؟!

هل ترحيب حماس بالربيع العربي كغيرها من المرحبين و هم كثر، قد نقل حماس بدون مقدمات من حركة مقاومة وتحرر وطني إلى حركة إرهابية يمنع الحديث معها أو مساعدتها؟! هل هذا هو السبب ، أم أن هناك أسباباً لا تعرفها حماس ولا نعرفها نحن؟! إن الفلسطيني يشعر بقلق ، ويتحدث باستنكار، لأن ما كان وطنياً وقومياً بداهةً و عرفاً وتاريخاً ، صار بين عشية وضحاها خطأً وجريمة، لذا أقول إن الأمة تحتاج إلى مراجعة نفسها ومراجعة موقفها، وستبقى فلسطين ومقاومة شعبها بفصائله المختلفة هي قضية الأمة رغماً لا اختيار فيه لأن القدس آية في كتاب الله. والتخاير مع الأقصى ودعم المقاومة لتحريره نعمة ينعمها الله على من يشاء من عباده، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

فلسطين أون لاين، 2013/10/3

## 59. الجيش المصري يستعد لاجتياح غزة: سيقاومونه بالورود!

عبد الباري عطوان

أخشى ان افتح جهاز التلفزيون في اي يوم من الايام او الاسابيع المقبلة، وافاجأ بصور حية لقصف الطائرات الحربية المصرية لبعض الاهداف في قطاع غزة، وسط صفير سيارات الاسعاف الحاملة للعشرات من القتلى والجرحى الى المستشفيات القليلة والخالية من اي ادوية بسبب الحصار الخانق، وهو منظر يذكرنا بالاجتياحات والغارات الاسرائيلية.

لا اتمنى شخصيا ان اعيش هذه اللحظة، او اتابع تفاصيل هذه الكارثة، حتى تظل صورة الجيش المصري الذي خاض حروب العرب جميعا برجولة وبساله ناصعة في ذهني، واذهان اكثر من 400 مليون عربي. ابدأ مقالتي بهذه المقدمة التشاؤمية بعد ان قرأت تصريحات منسوبة الى اللواء احمد وصفي قائد الجيش الثاني الميداني التي ادلى بها الى صحيفة "الراي" الكويتية امس هدد فيها باجتياح القطاع، واستخدم فيها لغة لم نسمع بمفرداتها الا على لسان مسؤولين اسرائيليين.

اللواء وصفي قال بالحرف الواحد "اقول لهذه العناصر الجهادية في قطاع غزة، لن نسمح لكم بتكرار اعمالكم الاجرامية في سيناء مرة اخرى وسنقطع اي رأس تحاول تهديد امن مصر وسلامتها" محذرا من "غضب الجيش المصري" قائلا لا يعتدي على احد خارج حدوده ولكن اللي يبحاول يمس بلدنا نعرف كيف نؤدبه كويس؟.

لا اعرف شخصيا حجم التهديد الذي يشكله قطاع غزة المحاصر المجموع على مصر او جيشها العملاق المزود باحدث الاسلحة والطائرات الامريكية، فقوات الامن المركزي المصرية وحدها يفوق تعدادها كل قاطني القطاع من السكان ان لم يكن اكثر، ناهيك عن تعداد الجيش.

فاذا كان الجيش المصري دمر الانفاق جميعا في الشهرين الماضيين، واغلق المعبر بالكامل، واقام منطقة عازلة على الحدود المصرية الفلسطينية بعمق كيلومتر، وحشد المئات من القوات المدعومة بالدبابات والمدرعات على امتدادها، فمن اين وكيف سيأتي الخطر على امن مصر وسلامتها؟

من حق اللواء وصفي ان يحرص على امن بلاده في مواجهة اي اخطار تهددها، من اي جهة جاءت، ولكن ليس من حقه ان يهدد اناس محاصرين مجموعين، ويجعل منهم كبش فداء في حرب ليس لهم اي دور فيها.

الجيش المصري يخوض حرباً دموية في صحراء سيناء في مواجهة جماعات إسلامية جهادية، ولم يلق القبض على فلسطيني واحد يقاتل في صفوفها، بمعنى آخر الحرب بين جيش مصري وجماعات جهادية مصرية، وعلى أرض مصرية، فلماذا تزوير الحقائق واتهام اناس لا ذنب لهم، وتهديدهم بقطع رؤوسهم؟ الجيش المصري قوة عظمى، يستطيع ان يحتل قطاع غزة في خمس دقائق، ولن يجد من يطلق رصاصة واحدة عليه، لان ابناء القطاع يعتبرونه جيشهم، ومصر امهم، شعبها شقيقهم، هو امتداد لهم، وهم امتداد له.

الشعب الفلسطيني، وابناء قطاع غزة على وجه الخصوص، يواجه منذ نجاح الثورة المصرية العظيمة في اطاحة حكم الرئيس مبارك، حملة تحريض اعلامية ظالمة ضده، تهدف الى تكريه الشعب المصري به، وقضيته العادلة، حملة اعلامية تعتمد على الاكاذيب والفبركات الصحافية، ومن المؤلم ان هذه الحملة اعطت ثمارها المرة، وحققت الكثير من اهدافها، وبات قطاع غزة الذي لا تزيد مساحته عن 150 ميلاً مربعاً، وتعدادة حوالي مليون ونصف المليون انسان، هو الخطر الاكبر على مصر الشقيقة وليس اسرائيل التي تحتل المقدسات، ولا اثيوبيا التي تبني السود لتجوع اكثر من تسعين مليون مصري لا يستطيعون العيش دون حصتهم من مياه النيل كاملة.

بالامس هدد السيد نبيل فهمي وزير الخارجية المصري بالحرب على قطاع غزة، واليوم يهدد اللواء وصفي قائد الجيش المصري الثاني بقطع رؤوس اهلها، ولم يبق الا ان تجتاح الدبابات المصرية القطاع على غرار ما فعلت اسرائيل عامي 2008 و 2012، انه كابوس مرعب لا نريد ان نتصور حدوثه.

المقاومة الفلسطينية، وايا كانت هويتها السياسية او العقائدية، ليس لها الا عدو واحد هو اسرائيل، وليس لها الا حليف واحد هم الاشقاء العرب والمسلمون وعلى رأسهم مصر.

ختاماً نتمنى على قادة الجيش المصري الذي قدم 120 الف شهيد من خيرة ابنائه دفاعاً عن قضية فلسطين، وخاض اربعة حروب من اجل نصرتها ان يتذكروا دائماً اننا ابناء امة واحدة، وعقيدة واحدة، مثلما نتمنى عليهم ان يستخدموا مفردات ترتقي الى هذه الحقيقة، والى تاريخ مصر وحضارتها وان لا يسمحوا بممارسة عقوبات جماعية على اشقائهم وابناء جلدتهم وعقيدتهم السحاء، ناهيك عن اجتياح ارضهم، بينما يفرك شالوم يديه فرخاً وسعادة.

رأي اليوم، لندن، 2013/10/4

## 60. بين دعمين: صهيوني لـ"أورشليم" وعربي للقدس

د. فايز رشيد

يولي الكيان الصهيوني أهمية كبرى لمدينة القدس، فبعد احتلال الجزء الشرقي منها في 5 حزيران/يونيو 1967، وفي نفس اليوم أقام الجنود الإسرائيليون حلقات الدبكة، وجاء المتطرفون للصلاة عند حائط البراق. كيف لا، وهم في صلواتهم ينشدون شعار 'شُلّت يميني إن نسيته يا أورشليم'. مباشرة تم حل مجلسها البلدي وكافة هيئاتها، وقالت إسرائيل جملتها المشهورة: 'بأن القدس ستبقى العاصمة الموحدة والأبدية لإسرائيل'. في 17 يونيو من نفس العام أعلن الكيان الصهيوني 'بدء تطبيق القانون الإسرائيلي على المدينة المقدسة'، وفي 31 تموز/يوليو جاء قرار الكنيسة بضم القدس إلى إسرائيل لتكون 'عاصمتها إلى الأبد'.

للعلم جرى احتلال الجزء الأكبر من القدس في عام 1948. منذ تلك اللحظة بدأت إسرائيل بتطوير عمليات تهويدها. إن ميزانية الاستيطان الإسرائيلية بما في ذلك تهويد القدس تبلغ 1.7 مليار دولار

سنوياً (تصوروا!)، هذا بالإضافة إلى المبالغ الآتية من المنظمات الصهيونية في جميع أنحاء العالم، خاصة من الولايات المتحدة، على شكل مساعدات (هبات)، ومن المنظمات الحليفة الصهيون - مسيحية. عملياً بدأ تهويد القدس مع دخول القوات البريطانية إلى فلسطين في عام 1917. إذ قام المندوب السامي بتعيين مهندس بريطاني اسمه ماكلين، وكلفه بوضع هيكل مخطط تنظيمي للقدس، وخلال الفترة من 1922 - 1925 أقيم 11 حيا استيطانية، في ما اصطلح على تسميته في ما بعد ب"القدس الغربية". هذه أُقيمت على أملاك عربية تمت مصادرتها من قبل سلطات الانتداب، وتقديمها للمنظمات الصهيونية مثل أحياء 'روميما' و'تلبيون' و'سان هادريا'.

كانت مساحة مدينة القدس سنة 1931، (4800 دونم)، وفي عام 1948 وقبيل إنشاء إسرائيل بلغت 20131 دونما. أما الآن فإن مساحة القدس الكبرى تبلغ 600 ألف دونم. التوسيع الإسرائيلي في مدينة القدس الشرقية هي في الجهات الشرقية والشمالية والجنوبية (وليس الغربية)، أي في الاتجاهات الشاملة للأراضي العربية الفلسطينية. بالمعنى الفعلي فإن المدينة المقدسة تعيش المرحلة الأخيرة من التهويد، وفعلياً بعد عشر سنوات لن تبقى منها أية ملامح عربية. مؤخراً صدر قرار إسرائيلي بالاستيلاء على سطوح المحلات التجارية، وقرارات أخرى بتطبيق المنهج الإسرائيلي في المدارس العربية، وانتزاع الهويات من المقدسيين وإعطائهم بطاقات إقامة لمدة عشر سنوات (بهدف مسح المواطنة وتحويلهم إلى مقيمين). الائتلاف الحكومي الإسرائيلي الحالي سوف يتقدم إلى الكنيسة الإسرائيلية بمشروع قرار (خلال شهر من تاريخه) ينص على أولاً: تحويل المسجد الأقصى إلى مقدس يهودي. ثانياً: إلحاق المسجد الأقصى بوزارة الأديان الإسرائيلية. ثالثاً: فتح جميع أبواب المسجد الأقصى أمام اليهود والمستوطنين والمنطرفين. رابعاً: تحويل 70% من ساحات المسجد الأقصى إلى ساحات عامة. اليهود كانوا يملكون في البلدة القديمة للقدس في عام 1948، 5 دونمات فقط، أما الآن فهم يمتلكون 200 دونم. لقد هُدمت أحياء في البلدة القديمة، حي المغاربة هدم وتحول إلى ساحة للمبكي، كما جرى هدم حارة الشرف (وتحولت إلى حي استيطاني)، إضافة إلى مصادرة عقارات كثيرة داخل البلدة. لقد بدأت إسرائيل بانتزاع حجارة من أسوار القدس القديمة واستبدالها بحجارة نقشوا عليها رموزاً دينية يهودية لإثبات الحق التاريخي لليهود في فلسطين. الاقتحامات الإسرائيلية الحالية التي تتم للأقصى هي عملياً اختبارات لردود الفعل العربية والإسلامية، وإذا بقيت ردود الفعل باردة، كما هي عليه الآن فسيجري إقامة ما يسمونه 'باليكل الثالث' بعد هدم المسجد الأقصى (بفعل الأنفاق التي حفرها تحته). الإسرائيليون يعملون وفقاً لحقيقة 'من يمتلك القدس بالضرورة يمتلك كل فلسطين'. انطلاقاً من هذه الحقيقة فإن صلاح الدين الأيوبي، وبعد انتصاره في معركة حطين في 4 يوليو 1187، انتقل مباشرة إلى تحرير القدس، وكان ذلك في 2 تشرين الأول/أكتوبر عام 1187، ولم يذهب قبلها إلى تحرير أية بقعة أخرى.

مثلما قلنا سابقاً، فإلى جانب الميزانية الكبيرة التي خصصتها إسرائيل لتهويد المدينة المقدسة والاستيطان، هناك الدعم الصهيوني الذي يقدر بمئات الملايين من الدولارات سنوياً، فعلى سبيل المثال لا الحصر فإن الملياردير الأمريكي اليهودي الصهيوني ايرفنج موسكوفيتش يمول لوحده أحياء استيطانية بكاملها، إضافة إلى الاستيلاء على عقارات جديدة للمقدسيين بطرق التفاوضية خداعية. مؤخراً قام بتمويل الاستيلاء على 70 عقاراً في البلدة القديمة من القدس و40 عقاراً في سلوان وغيرها.

في إسرائيل جمعيات استيطانية كثيرة تعمل على تمويل المستوطنات وتنتقل الدعم الخارجي، وأشهرها 'عطيرات كهانيم' و'شوفونيم' و'أعاد' وغيرها. المشروع الأهم الذي موله موسكوفيتش قبل عدة أعوام هو،

بناء حي استيطاني في رأس العمود أطلق عليه اسم "معاليه هزيتيم"، وهو لا يبعد سوى 150 متراً هوائياً عن المسجد الأقصى، ويشتمل على 132 وحدة استيطانية، إضافة إلى إعلانه تمويل بناء حي استيطاني في ذات المكان، سوف يحمل اسم "معاليه ديفيد" ويشتمل على بناء 104 وحدات استيطانية سترتبط بمعاليه هزيتيم بجسر، ما سيرفع عدد المستوطنيين في القدس إلى 200 عائلة إضافية (منيب أبو سعادة: منظمات أمريكية تمول الاستيطان مركز القدس 2009/12/9).

في عام 1996 فإن موسكوفيتش والمليونير اليهودي رينيرت شاركا معا في تمويل وشق نفق البراق أسفل المسجد الأقصى (تصوروا المهمات السنوية للمليونيرات اليهود). يرى غرشون غورينبرغ مؤلف كتاب 'الإمبراطورية العرضية إسرائيل وولادة المستوطنات': أن المالكين أمثال موسكوفيتش يريدون منع أية تسوية قد تؤدي إلى سلام في المنطقة، فيما وصف موسكوفيتش أية تسوية، بأنها تدهور نحو التنازلات والاستسلام وانتحار إسرائيل. الأموال التي تصل إسرائيل على شكل تبرعات للاستيطان تبلغ سنوياً من 700 - 800 مليون دولار سنوياً.

من هذه المنظمات، الصندوق الوطني اليهودي، الوكالة اليهودية في أمريكا، المنظمة الصهيونية العالمية، النداء اليهودي المتحد، النداء الإسرائيلي المتحد، أمريكيون من أجل إسرائيل آمنة، جمعية أصدقاء إسرائيل واحدة، وغيرها وغيرها. عدد المنظمات الصهيونية والصهيوية المسيحية التي تقوم بتمويل المستوطنات يزيد على 1000 منظمة وجمعية. الأموال التي يجري تقديمها للاستيطان الإسرائيلي معفاة من الضرائب في أمريكا (نفس المصدر السابق).

هذا غيض من فيض من التمويل الصهيوني - الغربي للاستيطان في الضفة الغربية وتهويد القدس. نعم ضاع الجزء الأكبر من فلسطين في عام 1948 والعرب والمسلمون يتقربون، وكذلك جرى احتلال الجزء المتبقي من فلسطين في عام 1967 وها هي القدس تضيع، ونحن نتفرج.

الجانب الثاني من الصورة يتمثل في التقصير الفلسطيني والعربي والإسلامي والمسيحي إلى حد ما تجاه تهويد القدس، والمحافظة على عروبته، للأسف هذا ما يحصل وحول ذلك نقول، لقد حظرت اتفاقيات أوسلو المشؤومة على السلطة الفلسطينية تقديم أي شكل من أشكال الدعم للمدينة المقدسة ولأي من هيئاتها. إن مستشفى المقاصد الإسلامية، على سبيل المثال لا الحصر، في القدس الشرقية يطالب السلطة الفلسطينية بمبلغ 15 مليون دولار تكاليف من تحولهم السلطة للعلاج فيه، وحتى اللحظة لم تدفع السلطة له أي مبلغ، مما أوقع المستشفى في عجز مالي كبير. التقصير العربي يتمثل في عدم الوفاء من قبل الدول العربية بالمبالغ التي تقرها لدعم القدس، ففي عام 2010 تقرر دعم القدس بمبلغ 500 مليون دولار سنوياً، وفي عام 2013 تقرر إنشاء صندوق لدعم المدينة بمبلغ مليار ونصف المليار دولار سنوياً، مجموع ما تم تقديمه من مبالغ 35 مليون دولار (أي ما نسبته 2.3% من المبلغ المقرر). على الصعيد الإسلامي في أعقاب حريق المسجد الأقصى عام 1967، قررت قمة المؤتمر الإسلامي التي عقدت في المغرب إنشاء صندوق إسلامي لدعم القدس. الغريب أنه لم يعقد أي اجتماع لهذا الصندوق منذ أكثر من خمسة عشر عاماً، وبالتالي لم يقدم الصندوق أي دعم مالي للقدس. تكتفي السلطة الفلسطينية والدول العربية والإسلامية بإصدار بيانات الشجب والاستنكار لما تقوم به إسرائيل في القدس، وكفى الله المؤمنين شر القتال. على المستوى الشعبي العربي هناك أيضاً تقصير واضح، باستثناء الندوات والمؤتمرات وغيرها. هناك جمعيات داعمة للقدس في الدول العربية ولكن ما تفعله قليل بالنسبة للاحتياجات، إذ يظل الدعم المالي محدوداً من هذه الجمعيات: مؤسسة القدس القديمة يصل دعمها إلى 10 ملايين دولار في السنة. مؤسسة التعاون تركز

على بعض أعمال الترميم في البلدة القديمة. بيت مال القدس. عشر جمعيات أو أكثر في الأردن معظمها لا يقدم الدعم المالي باستثناء جمعية حماية القدس الشريف، وقد قامت بترميم عدد من البيوت في المدينة، جمعية لجنة يوم القدس (تقدم 25 ألف دينار سنوياً). اللجنة الشعبية الأردنية لنصرة القدس وحق العودة، برئاسة الصديق الأستاذ عدنان الحسيني، وهو الموسوعة المتنقلة حول القدس، وكانت معظم المعلومات التي وردت في المقالة بالتنسيق معه، اللجنة تم إنشاؤها منذ عام ونصف العام.

تصوروا أن معتقلين فلسطينيين في السجون الإسرائيلية لا يمتلك ذوهم أجرة المحامين للدفاع عن أبنائهم. إن دعم المدينة والحفاظ على عروبتها يتم من خلال: إقامة مشاريع إسكانية فيها، دعم المؤسسات الوطنية فيها، ترميم البيوت الآيلة للسقوط، إقامة مشاريع حرفية لخلق فرص عمل، الدعم المالي لصغار التجار، تحمل أعباء محامي المعتقلين، إنشاء مركز لمكافحة آفة المخدرات التي تعمل إسرائيل دوماً على نشرها، الدعم المالي للمدارس الخاصة، إحياء دور التكايا والزوايا لمساعدتها في إطعام الفقراء. حسب تقديرات الخبراء وذوي الاختصاص فإن المدينة بحاجة سنوياً لمبلغ 500 مليون دولار سنوياً ولمدة عشر سنوات.

هذه الصورة من جانبيها قدمناها ونسوقها من دون تعليق! لو أن كل عربي دفع عشرة قروش سنوياً للقدس فسيكفي هذا المبلغ لاحتياجاتها السنوية، أما إذا شارك مواطنو الدول الإسلامية فسيكفي هذا المبلغ لعشر سنوات. الفلسطينيون والعرب والمسلمون دائمو التغني بالقدس، ولكن نسمع جعجعة ولا نرى طحنا.

القدس العربي، لندن، 2013/10/3

## 61. المشكلة الإسرائيلية الحقيقية مع إيران

اسحق بن - اسرائيل

ثمة تلميحات إلى روح جديدة تنبعث من ناحية الرئيس الإيراني روحاني. فقد سارع الرئيس الأميركي إلى التعلق بها، ويأدر إلى سلسلة خطوات أدت إلى محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران للمرة الأولى بعد عشرات السنين. فهل هذا خير أم شر لإسرائيل؟

أعتقد أن الوضع الجديد ينطوي داخله على تطورات إيجابية أكثر مما ينطوي على مخاطر. ومن أجل أن نفهم هذا ينبغي أن نتذكر بداية ما هو الأساس وما هو التافه في السياسة الإيرانية.

لإسرائيل، وعن حق، غير قليل من الادعاءات والشكاوى تجاه إيران: كراهية إسرائيل ونفي الكارثة، المشروع النووي، تشجيع المحافل المتآمرة حولنا للقتال ضد إسرائيل، الدعم غير المتحفظ لـ "حزب الله" ولمنظمات ارهاب أخرى وغيرها. من بين هذه السياسة الرسمية، الداعية إلى شطب إسرائيل من الخريطة. لقد كانت هذه، وستبقى، المشكلة الأساسية المعروفة بيننا وبين إيران.

الإيرانيون ليسوا الوحيدين في العالم ممن يتطلعون إلى السلاح النووي. ولا يقض مضاجع المواطن الإسرائيلي وجود سلاح كهذا لدى باكستان ("القنبلة الإسلامية") أو روسيا (حتى في أيام التي قاتلنا فيها عملياً ضد قوات سوفيتية، بل واسقطنا لهم طائرات). المواطن الإسرائيلي قلق من القنبلة الإيرانية لأن هذه ترتبط بسياستها ضد وجود إسرائيل.

صحيح أنه في الماضي لم تكن إيران الدولة الوحيدة التي دعت إلى إبادة إسرائيل. فقد ارتبطت بها دول عربية أخرى، بل حاولت تحقيق رؤياها عملياً وقتلت في ميدان المعركة. ولكن في الأربعين سنة الأخيرة بقيت إيران الدولة الوحيدة في العالم التي تدعو علناً إلى إبادة دولة أخرى عضو في الأمم المتحدة.

في مؤتمر عقد قبل اسبوعين في جامعة اكسفورد تبين لي ان الخوف من ايران نووية يقربنا أكثر من دول مثل السعودية. وهذه تخشى الارادة الايرانية لتصدير الثورة الشيعية اكثر من السلاح النووي الموجود برأيها في يد إسرائيل.

ما الذي ينبغي، إذاً، عمله؟ أولاً، ينبغي استنفاد مسيرة استيضاح النوايا الحقيقية لإيران. ولهذا الغرض يمكن الموافقة ايضا على الازالة الجزئية للعقوبات الاقتصادية مقابل التقدم المهم في المسألة النووية. على الهدف النهائي ان يكون الاستجابة لإرادة إيران بالتزود بمحطات توليد طاقة نووية، ولكن دون ترك إمكانية فنية للخداع وبناء قنبلة في السر.

هذه يمكن تحقيقها، مثلاً، من خلال توريد وقود اليورانيوم المخصب من الخارج، واستبداله مقابل الوقود المستغل، حيث إنه في اي لحظة معينة لا تكون بيد ايران كمية كافية للقنبلة. هذا بالطبع، اضافة الى ازالة اليورانيوم المخصص من انتاج ذاتي والموجود منذ الآن في يد إيران.

هناك من يخاف عندنا من الإزالة الجزئية للعقوبات، بدعوى أنه لن يكون ممكناً اعادتها، ولكن هذا الادعاء ثنائي الاتجاه: فالإيرانيون يعانون اليوم بشد من العقوبات، فلماذا سيرغبون في إعادتها؟

الى جانب مسألة النووي يجب أن يعالج قلب المشكلة. اعلان ايراني عن الغاء السياسة الداعية الى إبادة اسرائيل. اعلان مثل هذا فقط سيوفر المصدقية اللازمة لاتفاق على النووي، ويظهر أن ايران تنتمي الى اسرة الشعوب وليست شاذة تتطلب معالجة خاصة.

مثل هذا الاعلان يمكن أن يأتي في اطار اكثر عمومية، تتضمن اليه الدول العربية الكبرى (ولا سيما السعودية ومصر). ولكن مع التحفظ على أن مثل هذه الخطوة يستوجب سير اسرائيل ايضا باتجاه الفلسطينيين. برأيي، هذا محتم اذا كنا حقاً نريد أن نرى أميركا تفرض ارادتها على ايران في الموضوع النووي.

"يديعوت"، 2013/10/3

الأيام، رام الله، 2013/10/4

62. كاريكاتير:



الشرق الأوسط، لندن، 2013/10/4